يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢٦ آذار ١٩٨٤ الموافق ٢٤ جمادى الثانية ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/٢٦٦ * ٦ صفحات * الثمن : ٤٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 266/40 - 26.3.1984 - Price: 40 Shekel
המחיר 40 שקל

لقاءات في عدن لدعم وحدة م.ت.ف بمشاركة اليمن الدمقراطي والجزائر

● اجتماع قيادات «فتح» و«الدمقراطية» و«الشعبية» في عدن في ٣١ آذار الجاري ● وصول قادة الحزب الشيوعي الفلسطيني و«الدمقراطية» و«الشعبية» وجبهة تحرير فلسطين والحزبين الشيوعيين اللبناني والسوري الى العاصمة اليمنية الدمقراطية ● الرئيس علي ناصر محمد ومندوب عن جبهة التحرير الجزائرية يشاركان في مداولات دعم الوحدة ● ابو مازن : تحرك عالمي لدعم المشروع السوفييتي. ●

● عدن - صرح رفيق النتشة، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في السعودية، بان حركة «فتح» والجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين اتفقوا على عقد اجتماع مشترك في ٣١ آذار الجاري في عدن، عاصمة اليمن الدمقراطي.

واضاف النتشة، في حديث ادلى به امس لوكالة الصحافة الفرنسية، ان هذا الاجتماع سيعقد على اساس قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وعملا بالقاعدة القائلة ان اي تغيير في منظمة التحرير الفلسطينية او في قراراتها يجب ان يحظى مسبقا بموافقة المجلس الوطني الفلسطيني وهيئات منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار النتشة الى ان قيادات التنظيمات الثلاثة اعربت عن رغبتها في اصلاح القاعدة داخل م.ت.ف واضاف ان اجتماع عدن سيكون على مستوى اعضاء اللجنة المركزية.

واوضح ان اتصالات تجري حاليا بين قيادة «فتح» وبين كلا من جورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ونايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين من اجل انجاح هذا الاجتماع.

واعلن ان اجتماع اللجنة المركزية لحركة «فتح»، الذي كان مقررا عقده امس الاول في تونس، تأجل الى بداية شهر نيسان القادم. واضاف ان هذا الاجتماع سيعد للمؤتمر العام للحركة من اجل دعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى الانعقاد مؤكدا ان الاعداد لدورة المجلس القادمة يتم بالتنسيق مع جميع الاخوة في التنظيمات الفلسطينية الاخرى، التي لم تتورط في حركة الانشقاق داخل «فتح».

ومن ناحية اخرى علم من مصدر

البقية على ص ٣ ع ٧

ما الذي يجري خلف قضبان سجن «الفارعة» الرهيب ؟!



● قادة عصبة حقوق الانسان والمواطن في المؤتمر الصحفي الذي عقدته العصبة في القدس، أمس، وكشفت فيه النقاب عن التعذيب الوحشي في سجن «الفارعة». من اليسار: البروفيسور يسرائيل شاحك والمحامية فيليتسيا لانغر والدكتور يوسف الغازي (اقرأ الخبر على ص ٢) ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث الجنوبي يقررون :

المشاركة الفعالة في مسيرة ومهرجان «يوم الأرض» في الطيبة

● الرؤساء يصدرون بياناً الى الجمهور في قرى المثلث ● مطالبة الشرطة بعدم دخول قرى المثلث في «يوم الأرض» ●

● الطيرة - لمراسلنا نسيم ابو خيط - اجتمع امس (الاحد) رؤساء السلطات المحلية لقرى المثلث الجنوبي في قاعة مجلس الطيرة المحلي وبحثوا التحضيرات لمسيرة ومهرجان «يوم الارض» في الطيبة. وحضر الاجتماع رؤساء السلطات المحلية السادة: عبد اللطيف حبيب - الطيبة ونبهان قشقوش - قلنسوة وكمال احمد ريان - كفر بره وعبد الرحيم عيسى - كفر قاسم وطارق عبد الحي - الطيرة.

كما حضر الاجتماع نائب رئيس مجلس الطيبة المحلي عبد الحميد ابو عيطة وعضوا مجلس الطيرة المحلي السيدان: محمود مصاروة وعبد الله سمارة.

افتتح الاجتماع رئيس مجلس الطيرة المحلي فأوضح ان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي قررت اقامة ثلاثة مهرجانات قطرية. وقد أيد هذا القرار لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية. واقترح تبني هذين القرارين ومباشرة عمل الترتيبات الخاصة بقرى المثلث الجنوبي.

ثم تحدث السيد عبد اللطيف حبيب، رئيس مجلس الطيبة المحلي، فرحب بقرار اللجنة القطرية عقد مهرجان «يوم الارض» في الطيبة، كما رحب بكل المشتركين في هذا المهرجان وقال: دعونا للاجتماع القطري الذي سيقام في المدرسة الغزالية في مركز قريتنا. وشرح مسار المسيرة في القرية التي تنتهي في المدرسة الغزالية. ودعا رؤساء السلطات المحلية في كل قرى المثلث الى المشاركة بأنفسهم في المهرجان. وقال: ان «يوم الارض» أصبح عيداً شعبياً لكل العرب في هذه البلاد. واضاف: ان مشاركة رؤساء السلطات المحلية تدعم المهرجان وتضمن نجاحه وتضفي عليه طابعاً شعبياً وجماهيرياً.

ثم تحدث نائب رئيس المجلس في الطيبة عبد الحميد ابو عيطة عن برنامج الاجتماع في مهرجان «يوم الارض» فقال: ان البرنامج سيتضمن كلمتين لرئيسي سلطتين محليتين: في المثلث الشمالي والمثلث الجنوبي. واقترح على المجتمعين اصدار بيان خاص ليوم الارض.

وأوضح انه اتصل بكتلة النهضة في الطيبة وطلب منها المشاركة مع بقية القوى في مهرجان الطيبة واكد لها ان حق التعبير عن رأيها في الاجتماع مضمون. لكن كتلة النهضة رفضت المشاركة بمختلف الحجج. ودعا المجالس المحلية الى تجنيد الجماهير للمشاركة في «يوم الارض».

وتحدث رئيس مجلس محلي كفر قاسم السيد عبد الرحيم عيسى فأقترح قرار اللجنة القطرية واعتبره قراراً حكيماً. واقترح ان يعقد كل مجلس محلي جلسة خاصة وان يصدر بياناً للمواطنين بروح بيان اللجنة القطرية.

وتحدث رئيس مجلس كفر بره السيد كمال ريان فقال: ان من واجبنا تبني قرار اللجنة القطرية وتعتبر قراراتها ملزمة. واقترح على لجنة رؤساء السلطات المحلية ان تعمم في المستقبل مثل هذه القرارات على كل المجالس المحلية.

واضاف: ان هذا اليوم هو عيد الجماهير العربية.

وأكد على ضرورة اشتراك رؤساء السلطات المحلية في مهرجان «يوم الارض».

هذا واتخذ المجتمعون القرارات التالية:

● تبني قرارات اللجنتين: اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية والالتزام بها.

● التوجه الى جماهيرنا بان تلتزم بهذه القرارات وان تشارك في احياء الذكرى الثامنة ليوم الارض.

● ان يصدر كل مجلس محلي بياناً للمواطنين بروح قرارات اللجنة القطرية.

● يتوجه الرؤساء الى المواطنين لاحياء «يوم الارض» بهدوء ونظام ويدعون الشرطة الى عدم دخول القرى العربية في «يوم الارض»، وترك الجماهير لتعبر عن رأيها بشكل حر.

وأجرى الرؤساء الاتصال مع مدير الشرطة في المنطقة لمطالبته بعدم دخول الشرطة الى قرى المثلث في «يوم الارض».

تزايد الاستفزازات البوليسية عشية «يوم الارض»

● كفر ياسيف - لمراسلنا مليح نصرة - استدعت شرطة عكا، يوم الخميس الماضي، الرفيقين الياس سابا ونزيه شاعر للتحقيق معهما بتهمة «حرق اطارات السيارات في شوارع كفر ياسيف في ذكرى «يوم الارض» في العام الماضي». ودار التحقيق حول عضويتهما في الحزب والشبيبة الشيوعية وتحضيرات الحزب ليوم الارض ١٩٨٤. كما حاولت الشرطة اغراء الرفيقين المذكورين.

وانهال احد المحققين بالضرب على الرفيق نزيه شاعر بغية ابتزاز اعترافات منه ولكن يقظة الرفيق شاعر احبطت محاولة المحقق. وانكر شاعر وسابا التهم الموجهة اليهما.

مجموعة من السفن الحربية السوفييتية تزور كوبا

● موسكو - تصل الى ميناء هافانا، اليوم الاثنين، مجموعة من السفن الحربية السوفييتية في زيارة ودية رسمية الى كوبا. وتضم المجموعة، التي يقودها نائب الاميرال فودر ستراجيلوف، الطراد «لينينغراد» المضاد للغواصات وسفينة «اودالوي» الكبيرة المضادة للغواصات وغواصة ديزل وناقلة وقود.

مفاجأة في شارع «الكزنوفا» - في الناصرة

محامي متهمين في قضية داني كاتس يتكلم:

طلبت من البوليس الغاء المؤتمر الصحفي فأجاب: أوامر علينا ! الصحافة «تحكم» وأما المؤتمر الصحفي فيغمغم ويتنصل !

سخنين، مجلساً ورئيساً وشعباً تستنكر وتتساءل: ما وراء الاكمة ؟

● حيفا - من مكتب الاتحاد - على أثر المؤتمر الصحفي الذي عقدته قيادة شرطة عكا يوم أمس وأذاع عنه خبراً غامضاً «صوت اسرائيل». وعلى اثر عودة صحف أمس، الصباحية والمسائية، الى «الحكم» على الذين يتهمهم البوليس في قضية اغتيال الشاب داني كاتس، اتصلنا بمحامي اثنين من المتهمين، المحامي سليم واكيم، فابلغنا بأمور مثيرة تستدعي وضعها أمام الرأي العام وأمام المسؤولين في هذه الدولة. ويعم الغضب اهالي سخنين ومجلسهم المحلي الذي عقد جلسة خاصة بكامل اعضائه وبرئيسه، استنكر فيها ما بدأ يظهر من مؤامرة شديدة الخطورة. ونرى أن نضع أمام القراء تداعي الاحداث كما نشر عنها في الصحف واذيع في «صوت اسرائيل» وفي التلفزيون اولا بأول:

■■ الصحف تفتح اشداقها العنصرية

نشرت الصحف الصباحية والمسائية - تقريباً كلها - نصاً متشابهاً وتحت عناوين صارخة يمكن تلخيصها بما يلي:

«انكشفت قضية مقتل الشاب داني كاتس. القاء القبض على مواطن من سخنين، واعترافه باقتراف الجريمة وتشخيصه لها».

■■ الاذاعة تغمغم

وأذاع «صوت اسرائيل» ظهر أمس، وفي نشرات متتالية بعدها، أخباراً غامضة عن المؤتمر الصحفي الذي عقدته الشرطة. وجاء في احدى نشراته ان التحقيق مع المتهمين أنه ما زال جاريا ولم يستطع متحدث الشرطة وأن يقطع بشيء

البقية على ص ٣ ع ٣



● «أعيدوا الجنود الى البيت». «لا نريد ضفة شمالية». «السلام والامن - خارج لبنان» - هذه الشعارات وغيرها رفعها أعضاء كيبوتس روحاما في المظاهرة التي قاموا بها أمس أمام مكتب رئيس الحكومة احتجاجاً على استمرار الغزو الاسرائيلي للبنان ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

[illegible] مخططات واشنطن العدوانية

زال الخلاف بين القوى الوطنية في لبنان استقرار الهدوء والوئام في بيروت

* الاتفاق بين قوات الحزب الاشتراكي و «المرابطون» و «أمل» * الاسراع في مباحثات تشكيل حكومة اتحاد وانقاذ وطني *

● دمشق - شهدت العاصمة السورية، طوال الساعات الأربع والعشرين الماضية، مباحثات على غاية من الأهمية بين المسؤولين السوريين وبين بعض الشخصيات السياسية اللبنانية بغية التوصل الى صيغة مقبولة لدى كل الأطراف بشأن إحلال السلام في بيروت.

وتم التوصل، ظهر أمس، الى اتفاق لتثبيت الأمن والاستقرار في بيروت الغربية يتم بموجبه سحب مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي من المراكز التي احتلوها من حركة «المرابطون» وتسليم مسؤولية الأمن والنظام الى قوى الأمن الداخلي بمؤازرة من وحدات اللواء السادس التابع للجيش اللبناني، الذي كان قد انضم الى قوات الحركة الوطنية اللبنانية.

وشارك في هذه المباحثات نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام وكل من وليد جنبلاط ونبيه بري والوفد الاسلامي السني، الذي أوفده الى دمشق مفتي الجمهورية اللبنانية، الشيخ حسن

البقية على ص ٢ ع ١

سبع عمليات مقاومة في جنوب لبنان خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين

● جنوب لبنان - الوكالات - هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، ليلة أمس الاول، موقعاً عسكرياً تابعاً لقوات الغزو الاسرائيلية في مدينة صيدا في الجنوب اللبناني المحتل وأمطروه بنيران الاسلحة الاوتوماتيكية.

ولم تعرف الخسائر التي أسفرت عنها هذه العملية بسبب الحصار العسكري الذي فرضته قوات الاحتلال على المنطقة.

واعترف المتحدث العسكري الاسرائيلي بوقوع العملية. وذكر ايضاً أن ست عمليات مقاومة أخرى تعرضت لها مواقع اسرائيلية في جنوب لبنان، خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين.

غليان عالمي ضد القرصنة الامريكية في مياه نيكاراغوا

● ماناغوا - «تاس» - جرت، امس الاول، مظاهرة جماهيرية امام السفارة الامريكية في ماناغوا عاصمة نيكاراغوا احتجاجاً، على العمل التخريبي ضد ناقلة البترول السوفييتية «لوغانسك».

واشترك في هذه المظاهرة ايضا المواطنون الامريكيون القاطنون في نيكاراغوا.

واعلن المتظاهرون ان زرع الالغام في موانىء نيكاراغوا يدل على ان الادارة الامريكية مستمرة في ممارسة الارهاب الدولي.

ومن جهة اخرى دعا اتحاد النقابات العالمي الامم المتحدة الى اتخاذ تدابير فورية لاقتلاع الالغام، التي زرعها عملاء امريكا بقيادة المخابرات المركزية الامريكية في المياه الدولية.

وجاء في البرقية، التي وجهها الاتحاد الى الامين العام للامم المتحدة ان زرع الالغام في الخطوط المائية الدولية عند شواطىء نيكاراغوا يعتبر انتهاكا فظا لمعاهدة الامم المتحدة بشأن الملاحة الدولية وعملا من اعمال القرصنة الدولية.

وطالبت البرقية الولايات المتحدة ان تعمل وبشكل فوري على اقتلاع الالغام والتعويض عن الخسائر التي تكبدتها السفينة السوفييتية وطاقمها بسبب الانفجارات.

هذا واشارت صحيفة «نيويورك تايمز» الى ان الحكومة الامريكية لها ضلع في هذا العمل التخريبي، الذي اسفر عن اصابة ناقلة البترول السوفييتية باضرار وعن اصابة اربعة من افراد طاقمها بجراح.

واكدت الصحيفة، استنادا الى اقوال احد ممثلي الادارة الامريكية، ان زرع الالغام في موانىء نيكاراغوا يعتبر جزءا من جهود المخابرات الامريكية لاسقاط الحكومة في هذا البلد.

وجدير بالذكر ان الحكومة السوفييتية حملت، في مذكرة رسمية، ادارة ريغن المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة.

معارضة واسعة لمهزلة الانتخابات الصورية في السلفادور

● سان سلفادور - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن ثوار السلفادور تمكنوا، في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول، من تعطيل عدد كبير من محطات توليد الطاقة الكهربائية مما أسفر عن انقطاع التيار الكهربائي عن العاصمة ومعظم المنطقة الشرقية واجزاء كبيرة من المناطق الشمالية.

كما شهدت العاصمة، أمس وأمس الاول، اشتباكات مسلحة عنيفة بين الثوار وقوات الطغمة الحاكمة أسفرت عن مقتل ٣٠ جندياً واصابة ٤٠ آخرين بجراح.

وذكرت الانباء أن الثوار هاجموا، في الوقت نفسه، مركزاً للاتصال العسكري في الجزء الشرقي من البلاد قرب مدينة سان ميجيل.

وتأتي هذه العمليات الجريئة رداً على قيام النظام المتداعي في السلفادور بتنظيم مهزلة انتخابات الرئاسة بدعم من الادارة الامريكية وذلك على الرغم من معارضة القوى الوطنية لاجراء هذه الانتخابات الصورية.

وذكرت آخر الانباء الواردة من السلفادور أن نسبة المشتركين في الانتخابات التي جرت طوال يوم أمس كانت ضئيلة جداً.



٥ سنين على «سلام» كامب ديفيد أثبتت أن طريقنا هو الاقل كلفة والوحيد «الموصل»!

لم يأتنا من مصر أنهم، هناك، احتفلوا بـ «معاهدة السلام» بين جيمي كارتر ومناحم بيغن وأنور السادات التي وقعها الثلاثة ، المذكورن أعلاه، في ٢٥ آذار ١٩٧٩. فيكون قد مضى عليها، امس، خمس سنين هي من أسوأ ما مر على شعوب منطقتنا من سنين منذ العام ١٩٦٧.

كذلك لم يتجرأ على أي احتفال بالمعاهدة اي واحد من تلك التنظيمات في اسرائيل التي هللت وكبّرت في حينه لهذه المعاهدة الكارثية.

باستثناء خليفة مناحيم بيغن، رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير. فقد شاء أن «يحتفل» على غرار مثلنا الشعبي: «عنزة ولو طارت». فأرسل الى حسني مبارك برقية تحية في هذه «المناسبة» نشك في ان تتجرأ أية صحيفة مصرية على نشرها.

أما اذا كان «يحق» او لا «يحق» لخليفة مناحيم بيغن «الاحتفال» بهذا اليوم الاسود فتلك مسألة لها وجهان: فلولا هذه المعاهدة الحربية الشينة لما كانت حكومة الليكود تتجرأ على غزو لبنان وعلى اقتراف كل ما اقترفته، في هذه الحرب الوصمة من موبقات ضجّت منها الارض والسماء. ومن المعروف، تاريخياً والى الابد، ان الرئيس مناحيم بيغن اعترف بهذه الحقيقة، بل تباهى بها في الايام الاولى للعدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان، بل لولا نجاح واشنطن في فرض معاهدة الاذلال والاحتقار العنصري «الابيض» هذه لما تجرأ، لا ريغن ولا هيج ولا فيليب حبيب، على اعطاء الضوء الاخضر لجحافل شارون وايتان باجتياح لبنان.

لقد كانت هذه المعاهدة هي الدرك الاسفل الذي وصلت اليه «طريق كامب ديفيد» ـ طريق تسليم الامريكان مقاليد امور هذا الشرق، طواعية، والتنكر للقوة الدولة المخلصة الوحيدة لقضية السلام العادل، الاتحاد السوفييتي، الوحيدة القادرة ـ وكما ظهر الان مرة اخرى بشأن دعم سوريا ـ على تحجيم عدوانية الامبريالية الامريكية وعدوانية صنائعها في اسرائيل ولجمهم وإفهامهم بأن مقادير هذا الشرق هي ملك شعوبه، فقط لا غير، وأن شعوبه ليست «اضيع من الايتام على مأدبة اللئام» بل شعوب قادرة على صد العدوان وانتزاع حقوقها بفضل تضحياتها وبفضل الدعم الجبار الذي قدمه ويقدمه اليها اصدقاؤها وعلى رأسهم الاتحاد السوفييتي.

لولا هذه المعاهدة الخسيسة لما كان في مقدور الليكود ان يطيل في امد حكمه الذي جر أشد الويلات على العرب واليهود وخصوصاً على الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي كل مكان.

قد يكون خليفة مناحيم بيغن «يحتفل» بهذا «الماضي» ولكنه يحتفل به وقد مات. كان عليه، بدل الاحتفال، ان يقيم مناحة ـ هو و«السادة» الامريكان الذين خططوا، بغطرسة استعمارية تقليدية، لهذا الطريق. وذلك لانه فشل فشلاً ذريعاً.

لقد دفعت شعوبنا أبهظ ثمن جراء سير حكامها على هذا الطريق الامريكي. ومع ذلك فطريق الامريكان لم يحقق سوى سواد الوجه لجميع اولئك الذين ارادوا تعليق مصائر شعوبنا بالسياسة والمخططات الامريكية. لقد فتح انور السادات، بالنيابة عن جميع «عرب امريكا»، ابواب شرقنا أمام «الوساطة» و«الوصاية» الامريكية. فهل أنجز «الكاوبوي» أي شيء ؟ حتى ولا للملوك السعودية والاردن. وماذا جنى الحكم الليكودي غير وصمة العار الابدية ؟!

ان صموداً واحداً ـ صموداً فلسطينياً في بيروت ـ أثبتت للعالم كله أن حجم العسكرية العدوانية هو، في نهاية الامر وفي عصرنا، صفر أمام ارادة الشعوب.

وان تلاحماً مخلصاً بين سوريا والاتحاد السوفييتي حسم، بفترة اخلاص واحدة، مصير المعركة ضد العدوان الامريكي وكل ذيوله ما دام هذا الاخلاص قائماً.

فَمَنْ مَنْ في هذه البلاد كان، اذن، على حق ومنذ اللحظة الاولى ؟

نحن ـ حزباً وجبهة وطريقاً مثابراً ـ كنا على حق منذ اللحظة الاولى فيما أعمى الحقد الطبقي على الشيوعية أبصار العديد من الراغبين في السلام، اليهود والعرب. لقد حاول هؤلاء، بين اليهود والعرب، ان يخدعوا انفسهم وغيرهم بان السياسة الامريكية الرسمية من الممكن ان تجلب السلام لهذه المنطقة. لقد استقتل أوري أفنيري وأمثاله، مثلاً، في محاولة ايهام قيادة م.ت.ف بجدوى السير في هذا الطريق الامريكي وان «الحق على الاتحاد السوفييتي» وأنه يجب «نبذه» وتوكيل امريكا. وحينئذ ـ قالوا ـ سوف «ترضى» أمريكا وتفتح صدرها للفلسطينيين وللسلام. وكان هناك، بين العرب أيضاً، من تحرق شوقاً الى أمريكا وخرج بنظرية اجازة «محالفة الشيطان». وكتبوا عن ذلك في وريقاتهم. وسموا ذلك «اعتدالاً» و «قومية» و «مواقف علمية اكاديمية» الخ.

أما القيادة الفلسطينية المسؤولة، وعلى رأسها قيادة «فتح»، فلانها مسؤولة حقاً لم تقع في براثن هذه الاحلام الميتة. بل ان العديد من «عرب امريكا» اخذ يتنصل من ماضيه حفاظاً على مركزه. وكذلك بين الاوساط الاسرائيلية ظهر العديد من الهيئات والشخصيات الشعبية التي اعترفت بخطئها بعد الذي حدث في لبنان. واننا نطالب المخطئين الباقين ان يعترفوا بخطئهم وان يتنصلوا، لا كلاماً فقط بل سياسة ونهجاً وتحالفاً، مما أوقعتهم فيه نظرتهم الطبقية الضيقة.

ان القضية قضية طريق واضح ومستقيم في معاداة الامبريالية الامريكية عدوة الشعوب رقم واحد. فكم بالحري شعبنا وشعوبنا !

كفى ما دفعته شعوبنا جراء سير حكامها على هذا الطريق!

لقد ثبت الان ان طريقنا، بكل ما فيه من تضحيات، هو الطريق الاقل كلفة وهو الطريق الوحيد و«الموصل».

(«الاتحاد»)

في مؤتمر صحفي في القدس

عصبة حقوق الانسان تكشف النقاب عن وجود قسم مغلق للتعذيب «الخاص» في سجن الفارعة

● جهاز المخابرات العامة يتولى مسؤولية الاشراف المباشر على هذا القسم المغلق في وجه منظمة الصليب الاحمر الدولية ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ كشفت عصبة حقوق الانسان والمواطن النقاب عن وجود قسم مغلق في سجن «الفارعة» (قرب نابلس المحتلة) يتولى جهاز المخابرات العامة (الشاباك) المسؤولية عنه مباشرة. واضافت انه يجري في هذا القسم تعذيب المعتقلين الفلسطينيين بوحشية نموذجية تستهدف ابتزاز الاعترافات منهم. واكد ان هذا القسم مغلق ايضا في وجه ممثلي منظمة الصليب الاحمر الدولية.

وجاء هذا الكشف في مؤتمر صحفي عقدته العصبة، امس، في قاعة «بيت اغرون» في القدس حول ممارسات التعذيب التي يتعرض لها معتقلو السجن. وشارك في هذا المؤتمر كل من رئيس العصبة، البروفيسور يسرائيل شاحك ونائبه رئيس العصبة، المحامية فيليتسيا لانغر وسكرتير العصبة، الدكتور يوسف الغازي.

واكد قادة العصبة ان السجن يضم ١٥٠ معتقلا من مخيم الدهيشة لوحده ناهيك عن مئات المعتقلين الفلسطينيين من بقية المناطق المحتلة. وعرضوا على الصحفيين شهادات صوتية مسجلة وشهادات مكتوبة بخط بعض المعتقلين يسردون فيها ما يتعرضون له من تعذيب وحشي مثل ابقائهم لمدة طويلة تحت اشعة الشمس الحارة وايديهم موثقة الى الخلف ورؤوسهم مغطاة بأكياس الخيش المبللة بالمياه وعزلهم في زنزانات انفرادية رطبة او في المراحيض حيث يجبرهم الجلادون على تناول الطعام.

وكشفت المحامية لانغر عن اسماء عشرة معتقلين اشتكوا مؤخرا جراء التعذيب الوحشي وما ترتب عنه من مضاعفات صحية خطيرة. وذكرت ان هؤلاء المعتقلين لا يتلقون الحد الادنى من العلاج الطبي الضروري وان شكاواهم لا تلقى من يعتني بها بين اوساط ادارة السجن والحكم العسكري.

وردا على محاولة احد الصحفيين الادعاء بأن هذه الشكاوي مشكوك في مصداقيتها اعلن البروفيسور شاحك ان تجربة الاحتلال الاسرائيلي تثبت ان جميع ما تم ايراده هو نقطة في بحر ممارسات التعذيب الوحشية التي يتعرض لها المعتقلون الفلسطينيون. ولفت نظر الصحفيين الى عدد من التقارير الدامغة حول هذا الموضوع، التي نشرتها الصحافة المحلية والاجنبية على مدار ١٧ عاما من عمر الاحتلال الاسرائيلي.



● أطفالنا في الاحتفال بأمهاتهم في عكا ●

(انظر صفحة ١٣)

انهيار سقف أحد البيوت في عكا القديمة

● بأعجوبة ، لم يصب أحد بأذى ● رب البيت وعائلته يضربون في مكتب «عميدار» ●

● عكا ـ من محمود ابو شنب ـ انهار، في ساعة متأخرة من ليلة أمس الاحد، سقف البيت رقم ٣٦/١٠ في عكا القديمة الذي يسكنه المواطن محمد حصري مع زوجته واطفاله الاربعة، ولم يصب بأذى، لحسن الحظ، اي من ساكني البيت وانما تضرر أثاث البيت فقط.

وحضر مهندس البلدية والشرطة، وقررا نقل العائلة من البيت وايوائها لدى الجيران. وفي الصباح ذهب رب العائلة مع زوجته واولاده الاربعة الى مكتب شركة عميدار حيث اعلنوا اضراب جلوس في مكاتب الشركة في عكا مطالبين باعطائهم بديلاً في واحدة من عشرات الشقق الفارغة في حي وولفسون، او في غيره من احياء المدينة.

هذا، وقام عضو البلدية عن الوحدة العكية رمزي خوري بمقابلة مدير شركة عميدار وطلب منه اعطاء مسكن للعائلة بدل مسكنهم الذي انهار سقفه (المسكن تابع لشركة عميدار) في حي وولفسون او سواه في عكا. ثم انتقل بعدها يرافقه صاحب البيت الى مكتب رئيس البلدية وهناك قابلا رئيس البلدية ومدير قسم الاسكان فيها، واتفق ان يقوم رئيس البلدية حالاً بالابراق الى ادارة شركة عميدار في حيفا مطالباً باعطاء عائلة حصري شقة في حي وولفسون او غيره في عكا.

هذا، وعلم مراسلنا ان وفداً من حركة النساء الدمقراطيات في المدينة وآخرون، قاموا بزيارة تضامنية مع العائلة المتضررة في مكاتب شركة عميدار. كما علم مراسلنا ان لجنة حي المعاليق ومجلس لجان الاحياء، وجها نداء الى مواطني عكا القديمة للتضامن مع العائلة ومطلبها الانساني الاولي في مسكن يؤويها. بالاضافة الى مطالبة البلدية وشركة عميدار ووزارة الاسكان بالعمل على ايجاد الحلول الجذرية لازمة السكن الخطير وغير الانساني في عكا القديمة.

ويضيف مراسلنا، ان حوادث انهيار البيوت في عكا القديمة تزداد باستمرار الامر الذي يشكل خطراً جدياً على السكان والمارة معاً. ورغم ان المواطنين العرب يعانون من هذه الازمة منذ فترة طويلة، فان السلطة والبلدية لا يجدان ما يقولانه للمواطنين سوى الوعود التي لم يتحقق منها شيء.

مهرجان تضامني فلسطيني ـ اسرائيلي كبير مع المناضل عبد العزيز شاهين

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة الدفاع عن حقوق المناضل الفلسطيني عبد العزيز شاهين مهرجانا تضامنيا كبيرا يوم السبت ٨٤/٣/٢٤ على ارض كيبوتس «كيرم شالوم» الواقع بالقرب من منطقة الدهنية، مكان الاقامة الاجبارية المفروضة على المناضل شاهين.

وقد حضر الاجتماع اكثر من (٥٠٠) رجل وامرأة من مختلف الهيئات والتنظيمات في اسرائيل والاراضي المحتلة. وشارك فيه ممثلون عن الحزب الشيوعي ولجنة التضامن مع جامعة بيرزيت ومجلس السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني وحزب «مبام» وحركة ماتسبين ومحاضرون من الجامعة العبرية في القدس واعضاء من كيبوتس «كيرم شالوم»، وممثلون عن اوساط نقابية وطلابية وصحفية من المناطق المحتلة واعضاء لجنة الدفاع عن حقوق المناضل عبد العزيز شاهين وممثلان عن جامعة بيرزيت واخر عن الحركة النقابية في المناطق المحتلة.

وقد لقيت كلمة مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق مردخاي قصاب، تجاوبا حارا لدى المستمعين. وجاء فيها: ان فرض الاقامة الاجبارية على المناضل الفلسطيني عبد العزيز شاهين وعدم السماح له بالعيش في وطنه قريبا من عائلته لهي دليل ضعف لان سلطات الاحتلال تخاف من المثقف الفلسطيني اكثر من خوفها من بندقيته.

واضاف: ان هذا النهج المعمول به منذ زمن المعراخ واستمر في عهد الليكود ـ اي سياسة الطرد والتهجير ونهب الارض، النهج الذي اتى بالحروب والضحايا على الشعبين اذا استمر دون حل عادل للقضية الفلسطينية فان شعب اسرائيل سيستمر في دفع ثمنه عبثا. لانه في نهاية الامر سيحقق الشعب الفلسطيني حقه في اقامة دولته المستقلة.

هذا واجمع المتكلمون على ضرورة وقف الممارسات الاضطهادية ضد المناضل عبد العزيز شاهين والسماح له بالعيش في وطنه بحرية وكرامة مؤكدين على ضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

فشل مخططات واشنطن العدوانية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

خالد، وضم سليم الحص ومالك سلام وحسين القوتلي ومبعوثا الرئيس أمين الجميل، جان عبيد وميشيل سماحة.

كذلك جرت اتصالات جانبية مع رئيس حركة «المرابطون»، ابراهيم قليلات، الموجود هو أيضاً في دمشق. وأعرب قليلات، في مقابلة مع وكالة «اسوشيتدبرس» للأنباء، عن موافقته على الاتفاق وأكد أن حركته تلتزم بكل الصيغ التي تخدم مصلحة لبنان ومواطنيه.

وغادر الوفد الاسلامي السني وعدد من معاوني جنبلاط وبري دمشق، مساء أمس، عائدين الى بيروت من أجل العمل على تنفيذ الاتفاق الأمني.

كذلك انصبت المباحثات على قضية استمرار الحوار الوطني اللبناني على أعلى المستويات من أجل التوصل الى اتفاق بخصوص تشكيل حكومة اتحاد وانقاذ وطني. وذكرت الصحف اللبنانية أن مهمة عبيد وسماحة تتمثل في الاعداد لعقد قمة سورية ـ لبنانية بين الرئيسين حافظ الأسد وأمين الجميل. وعلمت صحيفة «الأنوار» الوثيقة الصلة بالسلطة اللبنانية، أن لقاء القمة سيعقد قبيل نهاية الأسبوع الجاري.

وكان الرئيسان قد أجريا، مساء أمس الأول، اتصالا هاتفيا تناول نتائج مؤتمر لوزان وضرورة مواصلة التنسيق بين البلدين.

ومن جهة أخرى عقدت أحزاب الحركة الوطنية اللبنانية اجتماعاً هاماً مساء أمس في مكتب الحزب التقدمي الاشتراكي في العاصمة السورية بحثت خلاله صيغة إنشاء جبهة وطنية جديدة بدلاً من جبهة الخلاص الوطني، التي أعلن سليمان فرنجية انسحابه منها. وحضر هذا الاجتماع قادة الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية وليد جنبلاط وعاصم قانصو وجورج حاوي وعبد الرحيم مراد وانعام رعد وسهيل حمادة.

كذلك زار دمشق الرئيس سليمان فرنجية وعقد لقاء مطولاً، قبل ظهر أمس، مع الرئيس السوري حافظ الأسد عاد على أثره الى بيروت.

وأكدت صحيفة «تشرين» السورية، أمس، أن دمشق ستكون في الأيام القادمة مسرحاً لنشاط سياسي لبناني مكثف بعد الحوار الذي استؤنف في لوزان. وذكرت الصحيفة أن الأطراف المتنازعة قطعت شوطاً بعيداً مما يجعل مواصلة الحوار ضرورة لا غنى عنها لتنفيذ ما اتفق عليه في لوزان وتحويله الى أمر واقع وملموس على الساحة.

واتهمت الصحيفة الحكومة الأمريكية بأنها أرادت أن تحول لبنان الى نقطة انطلاق للعدوان على المنطقة العربية والاتحاد السوفييتي.

وفي بيروت غادرت الدفعة الأولى من جنود الوحدة الفرنسية لبنان، صباح أمس، بحراً على العبارة «استيريل». وصرح شارل ارنو، وزير الدفاع الفرنسي، بأن عملية رحيل الجنود الفرنسيين ستستمر حتى ٣١ الجاري

لقاء في عدن لدعم وحدة م.ت.ف.

● تتمة من الصفحة الاولى ●

فلسطيني في عدن ان وفود الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، برئاسة جورج حبش والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، برئاسة نايف حواتمة وجبهة تحرير فلسطين، برئاسة طلعت يعقوب والحزب الشيوعي الفلسطيني، برئاسة سليمان النجاب وكذلك وفدين عن الحزبين الشيوعيين السوري واللبناني تجري في عدن، منذ يوم الجمعة الماضي، مباحثات حول التطورات الحالية على الصعيد الفلسطيني ووسائل وحدة العمل الفلسطيني على اساس برنامج وطني واصلاحات تنظيمية وسياسية.

واضاف المصدر نفسه ان رئيس اليمن الدمقراطي، علي ناصر محمد، استقبل امس الاول هذه الوفود واكد لهم ضرورة المحافظة على وحدة م.ت.ف على اساس قرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، التي عقدت في الجزائر.

وعلم ايضا ان محمد شريف مسعدية، احد قادة جبهة التحرير الوطني الجزائرية، الموجود حاليا في اليمن الدمقراطي، اشترك يومي الجمعة والسبت الماضيين في بعض هذه الاجتماعات، وذلك في اطار الجهود التي تبذلها الجزائر للمحافظة على وحدة م.ت.ف.

هذا وصرح محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ان المنظمة اتفقت مع الاردن على القيام بتحرك عالمي مشترك على مستوى رفيع لدعم مشروع الرئيس السوفييتي الراحل برجنيف الرامي الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تشارك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف.

وجاءت اقوال عباس هذه في تصريح ادلى به، امس الاول، الى مجلة عربية تصدر في لندن.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع الرملة

● على شرف يوم الأرض ●

يدعوكم لحضور محاضرة وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٣/٢٧ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: المحامي فتحي شبيطة.

محامي متهمين في قضية داني كاتس

● تتمة من الصفحة الاولى ●

سوى ان عدد المتهمين بقتل داني هم خمسة اشخاص، وان اثنين منهم، أحمد مزيد قزلي وعاطف ابراهيم صبيحي، من البدو القاطنين على منحدرات الكرمل. وان الثلاثة الباقين من قرية سخنين وهم سمير حسين غنامة وفتحي محمد غنامة وعلي محمد غنامة.

■■ المحامي يتكلم

وصرح المحامي سليم واكيم ـ محامي اثنين من المتهمين انه يعتقد جازماً بأن موكليه ابرياء وان عقد المؤتمر وأثارة هذه الضجة من قبل الشرطة ليست سوى محاولة للتأثير على المحكمة وعلى الرأي العام، في الوقت الذي لم تقدم الشرطة فيه لائحة اتهام ضد المتهمين.

وقال: لقد رجوت رئيس طاقم التحقيق أن لا يعقد مثل هذا المؤتمر لأن كل متهم بريء ما لم تثبت ادانته محكمة ذات صلاحية. ولكن رئيس طاقم التحقيق رفض طلب المحامي قائلاً ان لدي اوامر بعقد المؤتمر الصحفي وتستطيع ايقافي عن ذلك فقط بواسطة أمر من المحكمة. ولما لم يتبق سوى ربع ساعة على عقد المؤتمر الصحفي فأنه كان من المستحيل استصدار مثل هذا الأمر.

ويقول المحامي واكيم: لقد كانت الشرطة في غنىً عن عقد المؤتمر، أو انها تستطيع الانتظار بضعة أيام أخرى ريثما تقدم لائحة اتهام. وانه لا يفهم تصرف الشرطة هذا الا ان يكون مقصوداً.

■■ مجلس محلي سخنين يصرخ

وحال عقد المؤتمر الصحفي ونشر الصحف العبرية تهويلها ضد من تتهم الشرطة بقتل داني كاتس، قام مجلس سخنين المحلي بعقد جلسة طارئة برئيسه وكامل اعضائه، واتخذ القرارات التالية:

١ ـ يشجب مجلس سخنين المحلي اية عملية قتل أو عنف ايا كانت ومن أي طرف كان.

٢ ـ يشجب مجلس سخنين المحلي التشهير والتحريض الذي تقوم به الصحافة ووسائل الاعلام ضد جماهيرنا.

٣ ـ المجلس المحلي في سخنين يعتبر الموقوفين على ذمة التحقيق ابرياء طالما لم تثبت ادانتهم.

كما يرى جميع اهالي سخنين أن هذه التصريحات البوليسية وتحريض الصحافة يغذي الفئات العنصرية التي ستستغل هذا الأمر ضد الجماهير العربية عامة وضد أهالي سخنين بالذات.

■■ مَنْ هو أحمد قزلي!

هذا وأبلغنا عدد من طلاب جامعة حيفا أن مجرد قيام البوليس بزج إسم أحمد قزلي في هذه القضية هو امر يثير أشد الشبهات بنوايا المحققين. فقد كان أحمد قزلي طالباً في جامعة حيفا لعدة سنوات. وكان يتجول في الجامعة وهو مسلح. وعُرف في الجامعة بنشاطه في إطار حركة «كاخ» العنصرية الفاشية المعادية للعرب. فكيف من الممكن اتهامه «بدوافع قومية»؟!

توفيق طوبي في مقابلة مع «الاتحاد» :

أيّاً كان تاريخ انتخابات الكنيست القادمة .. فالمعركة الانتخابية قد بدأت

[«الاتحاد» : توجه مندوب «الاتحاد» بالسؤال الى رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست ، النائب توفيق طوبي حول المعركة البرلمانية والشعبية بخصوص تعيين موعد للانتخابات القادمة وسائر التوقعات فكان لنا اللقاء التالي :]

● سؤال : هل تشرح لنا طبيعة وأهمية قرار الكنيست ، يوم الخميس الماضي ، حول تقديم موعد انتخابات الكنيست الحادية عشرة ؟

□ جواب : حسب قانون الكنيست المدة الطبيعية لدورة الكنيست الكاملة هي اربع سنوات . وتقضي المادة ٩ لقانون الكنيست ان تجري الانتخابات في يوم الثلاثاء الثالث من شهر حشفان (التاريخ العبري) للسنة التي تنتهي فيها مدة دورة الكنيست الكاملة . وبما ان السنوات الاربع للكنيست الحالية ستنتهي في شهر حزيران ١٩٨٥ فبموجب القانون كان من المفروض ان تجري الانتخابات في التاسع والعشرين من شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥ المقابل للتاريخ العبري المحدد في القانون . هذا اذا ما اكملت الكنيست دورتها الطبيعية .

ولكن من الممكن ان يحدث نتيجة أزمة حكومية أو وضع سياسي طارىء أن تقرر الكنيست بموجب المادة ٣٤ من قانون الكنيست بأن تحل نفسها وتجري انتخابات غير عادية . والاجراء القانوني المطلوب لذلك هو سن قانون خاص يقضي بحل الكنيست ويعين موعد الانتخابات الطارئة . ويقر هذا القانون ككل قانون آخر بأكثرية المصوتين العادية . وقد حدث هذا الأمر في اكثر من مرة . فانتخابات الكنيست الثانية سبقت بسنة ونصف السنة وجرت في ١٩٥١/٧/٣٠ ، في اعقاب أزمة بين احزاب الائتلاف حول تسجيل أولاد المهاجرين الجدد للتيارات التدريسية المختلفة التي كانت سائدة آنذاك في البلاد . وكذلك سبقت الانتخابات للكنيست الخامسة بسنتين وربع السنة وأجريت في ١٩٦١/٨/١٥ وذلك في اعقاب استقالة بن غوريون على أثر الأزمة حول الانفجارات التي نظمها جهاز الاستخبارات الاسرائيلي في القاهرة . وهي الأزمة المعروفة «بالفضيحة» . وأما الانتخابات للكنيست الثامنة فقد تأجلت لفترة ثمانية اسابيع بموافقة جميع كتل الكنيست في اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣ وجرت في ١٩٧٣/١٢/٣١ . وكذلك جرى تقديم الانتخابات للكنيست التاسعة بسبعة اشهر وجرت في ١٩٧٦/١٢/١٤ وذلك على أثر استقالة رئيس الحكومة اسحاق رابين بسبب امتناع وزراء حزب المتدينين عن تأييد الحكومة في اقتراع لنزع الثقة قدمته كتلة اغودات اسرائيل بسبب وصول طائرات الفانتوم الى البلاد يوم السبت . وكذلك جرى تقديم الانتخابات للكنيست العاشرة الى ١٩٨١/٦/٣٠ قبل موعدها المحدد بخمسة اشهر في اعقاب استقالة وزير المالية هوروفتس . وكل تغيير في موعد الانتخابات كان يجري بموجب قانون تسنه الكنيست .



● توفيق طوبي في جلسة الكنيست التاريخية يوم الخميس الماضي : «أنتم تدوسون على الدمقراطية والكنيست» . (يظهر في الصورة عضو الكنيست شولاميت الوني من اليسار وعضو الكنيست عادي اموراي من اليمين وكلاهما من المعراخ) .

[صورة خاصة بـ «الاتحاد»]

ان أزمة حكم الليكود التي تعمقت بعد الفشل الذريع الذي منيت به في حربها العدوانية في لبنان والتي تمثلت باستقالة حكومة بيغن في ايلول ١٩٨٢ قد قصرت اجل الكنيست الحالية . والنقمة الشعبية التي اجتاحت البلاد ضد الحرب وضد حكومة الليكود وسعت المطالبة بانتخابات جديدة .

وكتلتنا ، كتلة الجبهة ، طالبت في شهر ايلول الماضي في أثناء المشاورات لتأليف حكومة جديدة حل الكنيست وإجراء انتخابات جديدة . وقدمنا مشروع قانون يدعو الى حل الكنيست وإجراء انتخابات جديدة . إلا اننا لم نطرح هذا المشروع للمناقشة والتصويت لأنه لم يكن ليحظى بتأييد الاكثرية وكان سيكون مجرد مظاهرة .

ان تفاقم أزمة حكومة الليكود السياسية والاقتصادية وفقدان الأمل لدى كتلة التجمع من تأليف حكومة بديلة في اطار الكنيست الحالي ، وكذلك الأمر بالنسبة للتغيير الذي طرأ على موقف كتلة «تامي» (كتلة ابو حصيرة) في اتجاه المطالبة بحل الكنيست وإجراء انتخابات جديدة هذا كله اوجد الوضع الجديد لظهور اكثرية في الكنيست تساند قانون حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات .

وفي هذا الوضع الجديد جرى التنسيق بين كتل المعارضة (المعراخ والجبهة وشينوي) وكتلة «تامي» الائتلافية لتقديم مشاريع القوانين المتعلقة بحل الكنيست وتقديم الانتخابات .

في هذا الوضع تطلب كل من كتل التجمع (المعراخ) والجبهة و «تامي» طرح مشروع القانون الخاص الذي كانوا وضعوه امام الكنيست قبل اشهر من اجل بحثه ونقله الى اللجنة المختصة لإعداده للتشريع المتبع اذا ما حصل على تأييد الاكثرية . وفعلاً حصل كل من مشاريع القوانين الثلاثة اكثرية الاصوات في جلسة الكنيست التاريخية يوم الخميس الماضي (١٩٨٤/٣/٢٣) وأحيلت القوانين الى لجنة القانون والدستور لإعدادها كمشروع قانون يطرح امام الكنيست لاقراره . ويلاحظ ان كتلة شينوي (عضوي الكنيست روبنشتاين وفيرشوفسكي) لم تقدم يوم الخميس الماضي مشروعها الخاص لحل الكنيست بينما كان هذا المشروع مطروحاً على طاولة اعضاء الكنيست . وقد جرى الأمر بالتنسيق بين مختلف الكتل المؤيدة لحل الكنيست من اجل إبقاء مشروع قانون كهذا مطروحاً على طاولة اعضاء الكنيست في حالة رفض الكنيست مشاريع القوانين المشابهة المقدمة وذلك حتى تعاد الكرة في وقت قريب مناسب في حالة عدم النجاح في الحصول على اكثرية . لأنه بموجب نظام الكنيست اذا ما رفض مشروع قانون خاص مقدم من قبل اعضاء كنيست لا يجوز إعادة وضع مشروع قانون مشابه على طاولة اعضاء الكنيست لمناقشته إلا بعد مضي ستة اشهر . وأرادت كتل المعارضة إبقاء الموضوع على طاولة اعضاء الكنيست للاحتياط .

● سؤال : والآن بعد ان أقرت ثلاثة مشاريع قوانين تقضي بحل الكنيست وإجراء انتخابات مسبقة فما هي العملية القانونية المرتقبة لجعل مشاريع القوانين نهائية ثابتة ولتعيين موعد الانتخابات ؟

□ جواب : ان ما حصل في الكنيست يوم الخميس الماضي من ناحية تشريعية هو الموافقة على تحويل مشاريع القوانين الثلاثة الخاصة الى لجنة القانون والدستور وتسمى هذه المرحلة في التشريع «القراءة المسبقة» . وهذا التحويل الى لجنة القانون والدستور لمشروع قانون خاص مقدم من اعضاء كنيست هو بمثابة اعلان موقف من جانب الكنيست يقول ان مشروع القانون مقبول مبدئياً ولكن عملية التشريع الحقيقية تبدأ بعد ان تقوم لجنة القانون والدستور بصياغته وإعادته الى الكنيست للمناقشة المجددة فيما يسمى بالقراءة الاولى . وعلى الكنيست ان تبحث القانون مجدداً وتبدي رأيها فيه ثانية . وإن اقرته يحال مجدداً الى لجنة القانون والدستور لاعداده مرة أخرى وإحالته مجدداً الى الكنيست لإجراء القراءة الثانية والثالثة عليه وهي المرحلة النهائية في عملية التشريع يصبح بعدها القانون نافذ المفعول .

● سؤال : ما هو المرتقب الآن بالنسبة لعمل لجنة القانون والدستور ومتى سيعود المشروع الى الكنيست للقراءة الاولى وبعد ذلك للقراءة الثانية والثالثة ؟

□ جواب : عملية التشريع تختلف بالنسبة للقانون ومضمونه وموقف مختلف الكتل منه . ويحدث احياناً ان مشروع قانون خاصاً أو حكومياً يحال الى اللجنة المختصة ويمر بمراحل التشريع بكاملها في يوم واحد . هذا اذا كانت هناك موافقة عامة . ولكن هناك مشاريع قوانين تجد قبرها في اللجنة ايضاً . فالأمر يتوقف على موضوع القانون وتوازن القوى وموقف الكتل المختلفة في اللجنة .

الوضع الراهن هو على الوجه التالي : من جهة اقرت الكنيست باكثرية ساحقة أي باكثرية ٦١ صوتاً - وهذا اكثر من نصف اعضاء الكنيست - مبدأ حل الكنيست وتقديم الانتخابات . وعلى لجنة القانون ان تتجاوب مع هذا القرار المبدئي وتعد القوانين للاقرار النهائي . ولكن لجنة القانون برأسها ممثل الليكود عضو الكنيست إيلي كولاس (الاحرار) وفيها اكثرية لليكود . عضو الكنيست بيرمان من الليكود - الاحرار هو ايضاً عضو لجنة القانون وهو قد أيد القانون في القراءة المسبقة فاذا استمر بمثابرة بتأييد القانون فالاكثرية في اللجنة مضمونة لمؤيدي القانون . ولكن من حق كتلة الليكود تغيير ممثليها ويمكنها تغييره اذا رغبت واستعادة الاكثرية لمصلحة كتل الائتلاف .

ولذا يمكن ان ينشأ وضع تضع كتل الائتلاف فيه الفرامل على عملية إعداد القانون وتعيين موعد الانتخابات خصوصاً وان الكنيست مقبلة على عطلة الربيع حتى اواسط شهر ايار المقبل . ويمكنهم إطالة عملية إعداد القانون واستعمال موقفهم هذا لتأجيل موعد الانتخابات بقدر الامكان .

ويطالب اصحاب مشاريع القوانين الخاصة ، التجمع والجبهة وتامي ، بإجراء الانتخابات في اقرب ما يمكن ويشيرون الى اوائل حزيران . ولكن من الناحية الثانية اذ يعلن رئيس الحكومة شمير ان الحكومة ستحترم قرار الكنيست باجراء انتخابات مسبقة فهو يصرح ان الوقت المناسب هو اكتوبر (تشرين الاول) او نوفمبر (تشرين الثاني) .

ولكن هناك بين احزاب الائتلاف (أجودات اسرائيل مثلاً) من يحبذ انتخابات مبكرة . وأذيع ان وزير الدفاع ارنس ومعه عدد من قادة حزب الاحرار في الليكود معنيون بانتخابات مبكرة . وهذا فضلاً عن تعهدات «تامي» بانها لن تصوت الى جانب الائتلاف حول الميزانية اذا ماطلت الحكومة في تقديم موعد الانتخابات .

وهكذا من المنتظر ان تجري وراء الكواليس عملية شد حبل بين الكتل المطالبة بانتخابات مبكرة وبين اوساط الليكود خاصة الحيروت التي تريد تأجيلها قدر الامكان من اجل إعداد الجو في الميدان السياسي والاقتصادي لكسب تأييد الناخبين . وهناك من يتحدث عن بداية شهر ايلول او اواخر آب كحل وسط يجري الاتفاق حوله .

ان الاسبوع الحالي في الكنيست ، وهو الاسبوع الذي يسبق عطلة الربيع ، سيكون مسرحاً لمناقشات ولمماحكات ولمساومات بين مختلف الكتل بقصد الوصول الى موعد متفق عليه ، اذ انه ليس من السهل في لجنة القانون والدستور حسم الأمور بالتصويت فقط لا من هذه الجهة او من تلك . ولكن اذا ما أبدت كتل الائتلاف تعنتاً وانتهجت طريق المماطلة في عمل اللجنة فلن يكون من نصيب اعضاء الكنيست أية عطلة ربيع متواصلة . فالمعارضة تهدد باللجوء الى دعوة الكنيست للانعقاد بواسطة طلب من ثلاثين عضواً يمكنها ان تفرض جلسة إثر جلسة واتخاذ المزيد من قرارات الضغط على لجنة القانون وعلى كتل الائتلاف . ولذلك يصعب الآن الاشارة الى موعد محدد لاجراء الانتخابات القادمة . ولكن من الواضح انها ستكون قبل شهر اكتوبر القادم وأما متى بالضبط فسيتضح خلال الاسابيع وربما الايام المقبلة القريبة .

أما الواقع فهو ان معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشر قد بدأت !

لماذا تتجاهل الهستدروت المثقفين العرب ؟

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - بعث رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، يهوشع ابرغا، برسالة الى مركز الثقافة والتربية في الهستدروت ناحوم باسا ينوه فيها الى الاعلان الذي نشره المركز في الصحف والموقع من قبل رجالات فكرية وادبية يحتجون فيه على التقليصات في ميزانية المعارف والثقافة ويطالبون باعطاء الثقافة في اسرائيل مكانتها اللائقة في سلم الافضليات.

وعبر الرفيق ابرغا في رسالته عن استغرابه لعدم اهتمام المركز بالطلب من رجال الثقافة العرب التوقيع على الاعلان المذكور مؤكدا ان الضرر الناجم من التقليصات في الميزانية يلحق بالوسط العربي لا اقل من الوسط اليهودي؛ واشار ابرغا الى ان تجاهل المثقفين العرب في موضوع هام كهذا هو تعبيرا اخر عن التمييز وعدم المساواة المتبعين تجاه اعضاء الهستدروت العرب وعلى مركز الثقافة في الهستدروت الواجب بتصليح الغبن المذكور.

لتكن ضربة معلم

■ بقلم: محمد علي طه ■

في هذا المناخ السياسي الذي يحمل في ثناياه وهبوب رياحه آلام وأوجاع المغامرات العسكرية ولعنات الحرب وموبقات الاحتلال ومثالب الاستيطان وعفن النظام وبقايا الاقتصاد الذي نخره سوس العقلية العدوانية وما تفرزه من شوفينية وعنصرية وتمييز وجوع ودعارة ومخدرات، في هذا الجو الاقتصادي والاجتماعي والسياسي العاصف يبدو لانتخابات المعلمين اكثر من معنى ويحمل مخاضها اكثر من اهمية ! فقد مضت اربع سنوات من هذا الزمن الليكودي الرمادي مزّقت الجيوب وأفقدت الموائد وملأت الارض مقابر ودور الثقافة مشوهين!

ولا بد للمراقب من ان يتساءل عن موقف المعلمين بعد العدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني ومجازر صبرا وشاتيلا وافتضاح الثالوث البائد بيغن - ايتان - شارون وغرق السياسة الصهيونية في الوحل اللبناني العميق والكثيف.

وماذا يقول المعلمون بعد ان فرضت الحكومة عليهم لجنة تحكيم برئاسة القاضي عتسيوني واعلن رهين المحابس، رئيس الحكومة، امام الملأ عن التزامه بتوصياتها ثم لحست حكومته اوراق هذه اللجنة حتى تحت حبرها الاسود والمعراخ يقف لا مباليا ؟! وما موقف المعلمين من تصاعد الجنوح وتعاطي المخدرات في ارقى المدارس والكليات - وما الحالة في مدارس احياء الفقر ؟ وكيف يعبر المعلمون عن تخاوفهم من تقليص الميزانية وتقليص الوظائف ؟!

إن نيّفا وسبعين الف معلم يحملون على كواهلهم اوزار حكم الليكود والمفدال وعبء تهاون القيادة النقابية المعراخية. فرواتب المعلمين صارت لا تسمن ولا تغني من جوع بعد ان ابتلعها الغلاء وانسحاق الشيكل وعلاوات الغلاء الهزيلة والتهرب من توقيع اتفاقية جديدة للأجور، وبدهي اننا لا نستطيع ان تطالب معلما لا يسد راتبه حاجات اسبوعين من الشهر بأن يربي ويدرس ويثقف بنفسية مرتاحة حتى لو عن نشرات الاخبار الموجزة والمفصلة. وبرامج التعليم العبرية تربي على التطرفين الديني والقومي واحتقار تراث وحضارات الشعوب الاخرى وهذه التربية هي افضل وقود للحرب والاحتلال وتبدو ثمارها في ممارسات الحرس المدني مع العمال العرب وسوائب المستوطنين وعساكر الاحتلال في المناطق المحتلة والمعتقلات والسجون. واذا عرفنا ان عدد الساعات التي يعملها المعلم في اسرائيل من اعلى النسب في العالم فعندئذ ندرك الانخفاض في عدد الكوادر الشابة الموهوبة في هذه المهنة وترصد الفرص للهرب منها والانسحاق المبكر لبعض المعلمين.

ولا شك ان قضايا عديدة تفرض نفسها على هذه المعركة الانتخابية ويرى في نتائجها الكثيرون من المهتمين استطلاعا للرأي وبشائر لنتائج المعركة البرلمانية القادمة.

● الانتخابات والمعلمون العرب ●

لقد ادرك المعلمون العرب في البلاد ان هذه الانتخابات سياسية من الدرجة الاولى. وهم يعرفون جيدا ان رواتبهم الهزيلة هي ثمرة سياسة هذه الحكومة اللاعمالية. ويدرون ان النقص في غرف التدريس وقاعات الرياضة والمختبرات ووسائل الايضاح سياسة رسمية. ويفهمون ان برامج التعليم القديمة والسيئة بما تحتويه من العدمية القومية والتجهيل سياسة غرسها المعراخ وسقاها الليكود. ويشعرون بهذه السياسة في النقل والترقيات والملاحقات الشين بيتية والكتاب المدرسي واللوح والطبشورة والمراحاض.

ما سبب انخفاض مستوى التعليم العربي ؟ لماذا تزداد الامية ؟ ولماذا لا يفهم الكثيرون من ابنائنا ما يقرأونه ؟ ولماذا لا يعرف العديدون تاريخهم وتراثهم وحضارتهم ؟ وكيف يتعلمون نشيد «التكفاه» ولا يعرفون «عليك مني السلام يا ارض اجدادي» ويقرأون ش.ي عغنون وبياليك ولا يقرأون ابا سلمى ومحمود درويش ؟

السبب واضح: السياسة. سياسة المعراخ ذي التاريخ الحافل من كفر قاسم الى يوم الارض. معراخ اسحق رابين الذي قال لا لقاء مع منظمة التحرير الا في ميدان القتال والذي اقترح على زميله شارون ان يقطع الماء والغذاء والكهرباء والدواء عن بيروت المحاصرة. معراخ مردخاي غور السرطاني. معراخ بيرس ذي الوجه الليكودي.

وسياسة الليكود - وحدث عنها ولا حرج. من بيغن الذي وصف قادة شعبنا بحيوانات تدب على قائمتين الى عطش ايتان البهيمي للدم. معركة سياسية.. وسياسية. فماذا سيقول المعلمون العرب ؟

هل يقف المثقف العربي مع شعبه ضد مضطهديه ام مع المضطهدين ضد شعبه ؟

هل يقف المثقف العربي متفرجا من قضايا شعبه. من الاضطهاد والتمييز العنصري وسلب الاراضي وهدم البيوت وقتل طلاب المدارس في المناطق المحتلة واغلاق الجامعات وحرث مخيمات اللاجئين وغيرها ؟

يقينا انه لا يستطيع ان يكون متفرجا ! فالاحداث اليومية تهزه وتحركه وتدفعه. والمعاناة اليومية تقوده الى موقعه الصحيح ولا بد من ان يرفع صوته وقلمه ويده وصدره ورأسه في وجه هذه السياسة.

● هذه الوحدة●

لقد جاءت وحدة قائمة «التقدم» وقائمة «الثقافة المستقلة» وقائمة المعلمين المستقلين في الناصرة في قائمة واحدة هي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وشارتها: ر.ف - ردا ثوريا مناسبا على سياسة المعراخ والليكود وتوجهها للجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية.

وهذه الوحدة لم تأت طفرة بل جاءت بعد عمل مشترك بين هذه القوائم دام نيفا واربع سنوات. فقد ادرك ممثلو هذه القوائم سواء في مركز النقابة او في لجان الفروع ان تعاونهم حتمي وضرورة ملحة وأن ما يوحدهم كثير جدا. ففي المواقف والقضايا السياسية كانت المواقف واحدة وفي القضايا المهنية كان التعاون شاملا. وجاءت هذه الوحدة من قوة موقف هذه القوائم.

لقد استقبل المعلمون العرب والمعلمون الدمقراطيون اليهود هذه الوحدة باهتمام وارتياح. وقد اطار هذا الامر صواب مديري الدوائر العربية في الاحزاب السلطوية فما عادوا يعرفون كيف يتصرفون مما جعل المعراخ يرسل نماذج النجدة والتوسل للانتساب الى صهيونيته (راجع «الاتحاد» يوم الخميس الماضي ٨٤/٣/٢٢).

ان المعلمين العرب هم جزء فعال من هذا الشعب المتمسك بارضه ووطنه وهم على صورة شعبهم مناضلون وطنيون ويعرفون كيف يلقنون المعراخ والليكود والمفدال والقوائم المذنبة بهذه الاحزاب درسا.. وسنقول عندئذ: ضربة معلم، بل ضربة معلمين!!.

استمرار الاحتفالات بعيد المرأة العالمي وعيد الأم

[«الاتحاد» - تستمر احتفالات عيد المرأة العالمي (٨ آذار) وعيد الأم (٢١ آذار) في مختلف انحاء البلاد وتشارك فيها ألوف النساء والرجال . وننشر فيما يلي دفعة أخرى من التقارير عن هذه الاحتفالات :]

عكا

● عكا - من محمود ابو شنب - أطفئت الانوار في القاعة ، وانطلقت الاصوات الموسيقية الهائلة من مكبرات الصوت القوية . ازيز الطائرات والانفجارات تصم الآذان . ومن خلالها انبعث ضوء خافت وشوهدت امرأة تحمل طفلة بين ذراعيها تشدها بعنف كأنما تريد ادخالها في صدرها لتحميها من هذا الجحيم . تبدأ الموسيقى بالخفوت تدريجياً . تتسرب الاضواء ببطء الى المسرح حيث تخفت تماماً . ويبدأ صوت المرأة حزيناً واضحاً ، تهدهد طفلتها .. «نامي نامي يا صغيرة .. تانبقى عالحصيرة ..» .

بهذا المشهد الرائع الذي انتزع اعجاب الجماهير وحبس انفاسهم في قاعة «الاوديتوريوم» الفخمة التابعة لبلدية عكا - بدأ الاحتفال النسائي المتعلق بعيد المرأة مساء ٨٤/٣/٢٢ ، حيث ضاقت القاعة الرحبة عن استيعاب الجماهير الوافدة . واضطر العشرات الى الوقوف على جوانب القاعة ، وعشرات أخرى الى البقاء في مقصف الاوديتوريوم ، وقد حضر الاحتفال عدد من رؤساء المجالس المحلية في المنطقة من الحاليين والسابقين .

وتناوب عرافة الاحتفال كل من كميليا غطاس (ممثلة المرأة في مشهد الافتتاح) والمهندس باسم حزان ، والمحامية مها خوري حزان . وتكلمت المحامية ناهدة شحادة عضو مجلس كفر ياسيف المحلي باسم حركة النساء في منطقة عكا فقالت : خلال السنوات الماضية نظمت حركتنا في منطقة عكا مئات الاجتماعات والمعارض واللقاءات ، وارسلت مئات العرائض ووزعت مئات المنشورات صارخة ضد الحرب والاحتلال والغلاء ، وضد سياسة حكومات اسرائيل وخصوصاً سياسة حكومة الليكود وممارساتها في المناطق المحتلة وفي لبنان . وقالت : ان انعدام السلام وسياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني هما العقبة الرئيسية امام تطور وتقدم المرأة . ولهذا وضعنا في الدرجة الأولى من اولويات نضالنا ، النضال من اجل السلام في المنطقة وفي العالم .

وتقدم الاطفال من أبناء الكادحين من جانبي القاعة يحملون البالونات الملونة وقرأ أحدهم تحية الاطفال بعيد المرأة فقال : نحتفل معكن والوضع المعاشي يزداد سوءاً ويزداد ثمن رغيف الخبز ولعب الاطفال والكتب والحليب . ونحن ندرك جيداً ان السبب في هذا يعود الى سياسة الحكومة المجرمة بحق الاطفال من أبناء الشعبين اليهودي والعربي .

ثم قدمت الأخت سامية ابو جبل «تحية أبناء ونساء المرتفعات السورية المحتلة الذين يأبون إلا أن يكونوا سوريين أصليين مكافحين ضد الاحتلال . نسمع ونرى كفاحكم المشرف . تحياتنا لكم ، تحيات التقدير والصمود» .

وقدمت يوديت دفير تحية حركة النساء الدمقراطيات : تأثرت جداً بمشهد الافتتاح .

وكان البرنامج الفني حافلاً . فقدمت أمل مرقس بصوتها الرخيم أنشودتين من شعر توفيق زيّاد ومحمود درويش وتمنت للأخير الشفاء العاجل . كما قدمت ليسا بلوم أغنيتين «لن يقتلعونا» و «سننتصر» . وقدمت فرقة المركز الثقافي في الناصرة ثلاث دبكات رائعة . وغنى الفنان والمطرب نبيل عوض «أمي» ورافق الغناء بالعزف .

وكانت مسك الختام مسرحية غنائية رائعة «المغتصبة» من إخراج مازن غطاس (درس الاخراج في معاهد الاتحاد السوفييتي) قامت بها «جوقة شباب الرامة الجمهورية» التي ابدعت حقاً بأناشيدها الوطنية من خلال المسرحية .

الناصرة

* الثانوية البلدية *

● الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - كرّمت المدرسة البلدية الثانوية في الناصرة ، مساء الجمعة ٨٤/٣/٢٢ ، الأم في عيدها وذلك باحتفال ضخم عقدته في قاعة بيت الصداقة بحضور حوالي ٥٠٠ من الأمهات وطلاب وطالبات المدرسة . وقد افتتح الاجتماع رئيس مجلس الطلاب ، الطالب مهند نعرة ، فحيى الأمهات في عيدهن وأشار الى دورهن في نضالات جماهيرنا العربية اليومية .

وتحدث مدير المدرسة الاستاذ عبد غنيم فقال : نحتفل اليوم بعيد الأم بينما نستعد بعد ايام للاحتفال بعيد الأم الكبرى ، الارض ، التي تحملنا وتضمنا الى صدرها جميعاً .

ثم قدم الطالبان مهند نعرة وناديا غنيم البرنامج الفني الذي شمل الاغاني والقصائد والدبكات الشعبية التي قدمها طلاب وطالبات المدرسة . وقد أحيت الاحتفال فرقة «ازهار الربيع» من يافة الناصرة بقيادة المطرب سهيل خليلية .

* الاعدادية جـ *

في جو ملؤه البهجة والفرح احتفل يوم الخميس الماضي طلاب المدرسة الاعدادية «جـ» في الناصرة مع أمهاتهم بعيد الأم . افتتح الاحتفال وتولى عرافته المربيان خالد صفوري وروحي راشد .

ثم قدم مدير المدرسة الاستاذ عبد الرؤوف ابراهيم تحية الهيئة التدريسية للأمهات بعيدهن ودعاهن للتعاون مع الهيئة التدريسية لما فيه مصلحة الطلاب . وتلاه سكرتير لجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة . ثم قدمت إحدى الطالبات تحية باسم الطلاب بعيد الأم . ثم قدمت جوقة المدرسة بعض اناشيدها . وقدم الطلاب خلال الاحتفال التمثيليات القصيرة والاغاني وبعض الرقصات والدبكات الشعبية . ووزعت خلال سير البرنامج جوائز على الطلاب المتفوقين في دروسهم . كما وجرى فرز اليانصيب الذي اعدته لجنة أولياء أمور الطلاب لاثراء مكتبة المدرسة .

* مدرسة الحرش *

أقامت لجنة أولياء أمور طلاب مدرسة الحرش (أ) في الناصرة يوم الاربعاء (٢١ آذار الجاري) احتفالاً رائعاً لمناسبة عيد الأم حضره جمهور غفير من أمهات وآباء الطلاب من أهالي الحي الشرقي .

وكان الاستاذ جلال دعاس مدير المدرسة قد افتتح الاحتفال متمنياً للجميع الخير والسعادة بعيد التضحية والحب . ودعا في كلمته الى تعزيز العلاقات بين أولياء أمور الطلاب والهيئة التدريسية ، الأمر الذي من شأنه ان يعود بالخير على الطلاب والمدرسة والاهالي . ثم تحدث الاخ فتحي القاسم باسم اللجنة منوهاً بحقيقة التعاون القائم بين اللجنة وكل من الهيئة التدريسية وإدارة بلدية الناصرة . وتطرق في كلمته الى اوضاع بناية المدرسة (المستأجرة) التي لا تتناسب مع متطلبات المدارس العصرية مشيراً الى ان الاتصالات المستمرة وجهود البلدية قد حققت إقراراً من وزارة المعارف ببناء مدرسة جديدة في الحي ، الأمر الذي ينتظره اهالي الحي على احر من الجمر . وقدم اطفال البساتين اناشيد مناسبة لهذا العيد ومن ثم جرى سحب اليانصيب الخيري الذي نظم لهذه المناسبة ودعماً للمدرسة .

المشهد

● المشهد - لمراسلنا فؤاد حسن - شاركت اكثر من (٣٠٠) من أمهات قرية المشهد ، يوم الخميس الماضي ، في احتفال عيد الأم بمبادرة الهيئة التدريسية في مدرسة المشهد الابتدائية . وحضر الحفل رئيس المجلس المحلي في القرية الدكتور يوسف مرعي وإمام القرية واعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة ، واداره المربيان محمد كريّم وسعيد سليمان .

وتجولت المحتفلات قبل بداية البرنامج في معرض الاشغال اليدوية الذي نظمه طلاب المدرسة خصيصاً لهذه المناسبة . وتحدث في بداية الاحتفال مدير المدرسة الاستاذ جميل عرفات فحيّى الأمهات بعيدهن وشرح عن أهمية مثل هذه الاحتفالات .

وأكد رئيس المجلس المحلي في كلمته على دور الأم في تربية الاجيال وتمنى ان يحتفل بالعيد في العام القادم في ظل الطمأنينة والسلام العادل في ربوع بلادنا .

وتحدث إمام القرية الشيخ سعيد اسعد حسن فأثنى على دور الأم .

وتحدثت السيدة رسمية مرعي باسم الأمهات فشكرت كل من ساهم في هذا الاحتفال الذي يقوّي العلاقة بين الأمهات والمدرسة التي تتربى فيها اجيالنا الصاعدة .

وجاء دور البرنامج الفني فاشتمل على فقرات جميلة عكست مواهب الطلاب واظهرت الحب العميق الذي يكنه الطلاب لأمهاتهم .

يافة الناصرة

● يافة الناصرة - لمراسلنا - بعثت لجنة الشباب في المجلس المحلي في يافة الناصرة ببطاقات تهنئة الى نساء القرية بمناسبة يوم المرأة العالمي وعيد الأم .

وحملت البطاقات أماني المجلس المحلي بأن تعود هاتان المناسبتان والحال احسن والبال اهدأ . وجاء في البطاقة : لحضن الأم مدرسة تسامت بتربية البنين او البنات . وتضمنت البطاقات ابياتاً شعرية من قصيدة «أغلى الهدايا» للشاعر سميح القاسم .

جديدة

● جديدة - لمراسلنا منهل مصري - جرى يوم الثلاثاء الماضي (٨٤/٣/٢٠) احتفال كبير في قاعة المركز الثقافي في القرية بمناسبة عيد الأم وبحضور المئات من نساء القرية وبناتها .

وافتتح الاحتفال محمد مصري ، سكرتير الشبيبة الشيوعية في القرية فهنأ النساء بعيدهن وكذا فعلت الآنسة تغريد الحاج ، التي ترأست عرافة الاحتفال وتحدثت عن دور الأم الهام في تربية الاجيال وادارة الأسرة السليمة . وشكرت السيدة كريمة مصري ، ممثلة حركة النساء الدمقراطيات في القرية ، ادارة المركز الثقافي والقيّمين على الاحتفال .

ثم جاء دور الفقرات الفنية المتنوعة وألقيت القصائد الشعرية بالمناسبة الجميلة ، واشترك في تقديم الفقرات عاصم حاج وعايدة سعد ووليد كيال وصوفيا حبيب ونهى قسيس وميرفت شموخ وحليمة مسعود ولمياء الحاج وميسرة مصري وشادية مصري واطفال «روضة الامل» . وقدمت فرقة ابناء الكادحين دبكة شعبية بقيادة الطالب احد كيال .

وتحدث في نهاية الحفل ، مركز المركز الثقافي السيد احد درويش ووزعت الورود على الأمهات في ختام البرنامج .

عبلين

● عبلين - لمراسلنا راجي النجمي - بدعوة من لجان الأباء المركزية والهيئات التدريسية في مدارس عبلين الابتدائية جرى احتفال ضخم بيوم الأم حضره جمع غفير من الأمهات وطلاب المدارس الثلاث في القرية والهيئات التدريسية ولجان الأباء .

تولى عرافة الاحتفال الاستاذ زهير دعيم ومحمد ابو النيل . وبعد تقديم تحية مدير المدرسة (أ) افتتح الاحتفال بعرض كشفي ثم قدمت كلمة ادارة المدارس الثلاث ألقاها الاستاذ صالح شيخ احمد . وقدمت الجوقة المشتركة الاناشيد المدرسية المناسبة بارشاد المعلمة رينيه حاج والقى كلمة لجان الأباء السيد أنيس عويد فحيّا الأم بعيدها وأكد على دورها في المجتمع .

ثم قدم المفتش عاطف خطيب تحية للأم وللطلاب وتلاه رئيس اللجنة المعينة لادارة السلطة المحلية وبعدها قدمت الرفيقة فاطمة نجمي (أم الفهد) كلمة الأمهات .

وتلا تقديم الكلمات ، فقرات فنية قدمها اطفال البساتين وطلاب الصف الثاني من اناشيد ومشاهد تمثيلية وعروض كاراتيه . وقدمت فقرة غنائية قدمتها جوقة احدى المدارس والطالبان سابا حاج ويونس سامي . وجرت على شرف الاحتفال مسابقة في المعلومات العامة بين الطلاب . وتخلل الاحتفال مفاجآت وفقرات تقديم الهدايا للأمهات .

كما نظم على شرف الاحتفال معرض للتراث العربي القديم في جناح خاص من المدرسة تخلله الخبز على «الصاج» وحظي باعجاب الحضور باشراف الاستاذين صابر سكران ومكرم خليفة .

احتفال كبير بعيد المرأة العالمي في ابو سنان

● ابو سنان - لمراسلنا - اقامت حركة النساء الدمقراطيات في أبو سنان يوم الاحد الماضي احتفالا كبيرا حضرته حوالي ٢٥٠ امرأة وفتاة وذلك على شرف الثامن من آذار عيد المرأة العالمي.

افتتحت الاحتفال السيدة تمام نصره فرحبت بالنساء وشرحت في كلمتها المعنى التاريخي لهذا الاحتفال ودعت النساء الى الالتفاف حول حركة النساء الدمقراطيات في سبيل حقوقهن. وقدم المحامي فارس مطانس تحية الرجل للمرأة في عيدها.

وتحدثت السيدة ندى ناطور فعبرت باسم الامهات عن القلق الذي تشعر به كل امرأة عربية نتيجة للظروف الاقتصادية الصعبة وسياسة التمييز والاضطهاد القومي التي تنتهجها الحكومة ضد الجماهير العربية وتحدثت عن النضال الذي خاضته المرأة والفتاة في جامعة حيفا ضد الزيارة التي قام بها قبطان البارجة الحربية الامريكية «نيوجرسي» الى الجامعة.

وقدمت البرنامج الفني السيدتان نجمة مطانس وسلوى خوري والشابة وردة سويطي وأعلنّ باسم المجتمعات عن استنكارهن لقيام رئيس اللجنة المعينة لادارة مجلس ابو سنان المحلي، الدكتور حمد صعب، بالغاء دورات الجمباز والباليه ودورة الرياضة للنساء من برنامج نشاطات بيت الشباب وعلى رفضه السماح لهن باجراء الاحتفال في قاعة بيت الشباب او المركز الثقافي. واعربن عن شكرهن لمجلس كفر ياسيف المحلي ومسؤولي بيت الشباب في كفر ياسيف على مساعدة النساء في تقديم البرنامج الفني.

وشارك في الاحتفال الشاعر نزيه حسون فقدم عدداً من قصائده. وقدمت فرقة الهواة التابعة لبيت الشبيبة في كفر ياسيف باشتراك كل من دينا شحادة ورابعة مرقس وايناس فرح ومها كريكي وفاتنة جريس وابتسام شحادة عددا من رقصات الباليه وعروض الجمباز بقيادة الاستاذ زاهي اندراوس. وقدمت المطربة امل مرقس عدداً من الاغاني وقدم الشاب باسر حزان عدداً من المعزوفات والاغاني.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي :

بروح الوحدة الوطنية والتفاؤل الكبير نخوض معركة انتخابات الكنيست

*** مسابقة بين الفروع على حملة الاشتراكات لـ «الاتحاد» * دعوة جماهير المنطقة الى المشاركة الفعّالة في مهرجان الارض في البطوف ***

● الناصرة - لمراسلنا - دعت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي اعضاء الحزب واصدقاءه الى التجند الكامل لمهرجان يوم الارض ومسيراته الشعبية في البطوف والاستعداد للمعارك القادمة خصوصا معركة انتخابات الكنيست القادمة.

واكدت اللجنة اهمية هذه المعركة وضرورة العمل على تمتين وحدة الصف الوطنية وتعميق التفافها حول الممثلة الوحيدة لمصلحة الجماهير وقضاياها، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، من اجل تحقيق انجاز مرموق لها كضمان وحيد للساحة المخلصة في اسقاط الليكود وسياسته المدمرة واحراز المكاسب للجماهير العربية.

ودعت اللجنة كذلك الى الاستعداد لاول ايار، عيد العمال العالمي، وتنظيم النشاطات المناسبة له.

وقد جاء كل ذلك في قرارات لجنة المنطقة في اجتماعها يوم الاربعاء الماضي. وكان ترأس هذا الاجتماع الرفيق صالح عبد القادر. وقدم الرفيق سليم القاسم، سكرتير المنطقة، بيانا سياسيا وتنظيميا حلل فيه الاوضاع في البلاد والمنطقة على ضوء تفاقم ازمة حكام اسرائيل واوصيائهم الامريكيين وضرورة التجند لمعركة الانتخابات المقبلة بروح التفاؤل والعمل لتحقيق انتصار كبير للجبهة ومبادئها وصفع كل ما خان طريق شعبه النضالي.

وقررت لجنة المنطقة بعد نقاش البيان عدة قرارات تنظيمية هامة.

●● «الاتحاد»

وكان من ضمن ابرز قرارات اللجنة دعوة فروع الحزب الى التجند الكامل لانجاح حملة تجديد الاشتراكات لـ «الاتحاد» اليومية وتنظيم مسابقة بين الفروع في جمع الاشتراكات.

(٦٥٠) مليون جائع حتى نهاية القرن!

هل هذه كارثة طبيعية؟ ما السبب إذن، وما هو المخرج؟! (٢)

بقلم: الباحث الاقتصادي السوفييتي - يوري يوكسين

● ننشر، فيما يلي، الحلقة الثانية والأخيرة من البحث الهام الذي أعده الباحث السوفييتي يوري يوكسين حول احدى أهم المسائل التي تواجه «العالم الثالث»، الا وهي مسألة «الجوع».

ويلقي الباحث، في هذه الحلقة، الأضواء على الأسباب الحقيقية لوجود هذه الظاهرة وأخطار تفاقمها وعلى السبل الكفيلة بتخفيفها وتصفيتها.

● «الاتحاد» ●

●● «مع» و«ضد» «الثورة الخضراء»

في أواسط الستينات أخذ العلماء في الغرب يطرحون حلولا لمشكلة التغذية في البلدان النامية بالارتباط مع امكانية الزيادة الحادة في انتاجية القطاع الزراعي على أساس جملة من الخطوات الزراعية التقنية الجديدة. ان هذا الاتجاه في التقدم العلمي - التقني اطلق عليه اسم «الثورة الخضراء». ويتلخص جوهره في استخدام أنواع مهجنة جديدة عالية الانتاجية من الحبوب، مع توسيع استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية ونظام الري. بيد ان علاقات ملكية الارض التقليدية لم يطرأ عليها تغيير. ولم تؤخذ بعين الاعتبار المشاكل الاجتماعية الاقتصادية في البلدان النامية، التي ظلت تشكل عائقاً لا يمكن تجاوزه على طريق «الثورة الخضراء».

ان استخدام المزروعات ذات المحصول العالي يستحيل بدون التحول عن الأساليب البالية في ادارة الزراعة الى الأساليب الحديثة، القائمة على قاعدة علمية تكتيكية جيدة. كما ان نقص الموارد المالية لا يسمح بشراء الكمية اللازمة من الأسمدة والآلات الزراعية ولا بانشاء نظام للري - أي ايجاد بنية زراعية.

وأبقت «الثورة الخضراء»، في هذه الاحوال، على المشاكل الدائمة في الاقطار الفقيرة. ان استخدام المزروعات ذات المحصول الوفير بدون توفير المستلزمات المادية التكنيكية أدى الى افقار الاراضي وفقدانها للخصوبة وخرابها. ومحصلة ذلك هو انخفاض وتائر الانتاج الزراعي.

ولربما تستثنى الهند من ذلك. فهناك، وعلى مدى السنوات الخمسة عشرة الأخيرة، تحققت نجاحات كبيرة في انتاج الحبوب. ووصلت البلاد الى مستوى الاكتفاء الذاتي. ففي نهاية السبعينات، تم توفير حاجة الحد الأدنى للفرد الواحد من الحبوب التي تبلغ - حسب معطيات منظمة التغذية العالمية - (٢٢١٥) كلوري. ان ما يفسر هذه النتيجة هو السياسة الاجتماعية للحكومة الهندية التي تبحث عن حلول لمشكلات منها توفير العمل للسكان وتسعير المنتجات الزراعية وتوزيع الدخل.

ويبرهن النموذج الهندي على أنه بدون اجراءات جذرية في العلاقات الزراعية وبدون النهوض العام بالمستوى العلمي - التكنولوجي في الادارة الزراعية، فان الاقطار النامية يتعذر عليها الاستفادة من امكانات «الثورة الخضراء».

●● دواء غير ناجع

أدت السياسة الأنانية للشركات المتعددة الجنسية في تجارة المنتوجات الزراعية الى تبلور اتجاه عجز البلدان النامية عن التوفير الذاتي للمواد الغذائية الرئيسية. وعليه سينخفض التوفير الذاتي، على سبيل المثال، في البلدان الافريقية بالنسبة للحنطة، بحلول العام ١٩٨٥، لغاية ٤٧٪، والرز لغاية ٧٦٪.

ان البلدان الفقيرة تضطر الى شراء المواد الغذائية التي تستطيع هي انتاجها بنجاح. وهكذا فأن المواد الغذائية تصبح وسيلة استراتيجية للتخويف وللضغط السياسي ولمواصلة تشديد سيطرة الغرب الغني عليها.

ولقد حاولت الولايات المتحدة منذ فترة بعيدة ان تلجأ الى استخدام «السلطة الغذائية». حيث تخطط وكالة المخابرات الأمريكية لخنق الشعوب بتجويعها. وباعتقاد اختصاصي الوكالة فأن تزايد الاعتماد في العالم على الاحتياطي الامريكي من الحبوب يشهد على حجم القوة والتأثير الامريكيين وبشكل خاص في العلاقة مع الأقطار الفقيرة، التي بحاجة الى المواد الغذائية.

لقد استخدمت واشنطن الحصار الغذائي ضد حكومة الليندي في تشيلي في السنوات ١٩٧٠ - ١٩٧٣. وقبل ذلك ضد كوبا في بداية الستينات. وفي العام ١٩٨١ أوقفت التوريدات الغذائية وبشروط تسهيلية الى الموزمبيق. «وعوقبت» فيتنام مرتين في حزيران من العام ١٩٨١، حين امتنعت واشنطن عن تقديم التسهيلات لتوريد الحنطة. وفي تشرين أول من العام نفسه، حين أصمت واشنطن اذنيها عن سماع نداء اليونيسيف (صندوق الاطفال في هيئة الامم المتحدة) بتقديم مساعدات غذائية لفيتنام بعد الخسائر التي لحقت بالبلاد بسبب الأعاصير.

ان ديون «العالم الثالث» الخارجية للغرب، خلال السنوات الست الأخيرة، تضاعفت ثلاث مرات، وتبلغ اليوم، اكثر من ٦٠٠ مليار دولار. وهكذا فان البلدان النامية تضع مستقبلها رهينة بيد الاحتكارات.

لقد اتيح لي في افريقيا سماع عبارة: المساعدة - انها دواء من المكن ان يهلك. وبعد ذلك اقتنعت بصحة هذا التعبير. اذ أن البلد المعني، بتلقيه المساعدة، يقع في تبعية متزايدة لمن يقدم المساعدة. وفي نهاية المطاف يصبح في وضع لا مخرج منه. ان البلدان الغربية التي تقدم «المساعدة» لا تنطلق، أبدا، من قناعات خيرة اذ تذهب قروضها الى البلدان الافريقية لتغطية ثمن فيض المواد الغذائية التي تنتجها البلدان الغنية.

واضافة الى ذلك فان البلدان التي تتلقى القروض تكون مضطرة الى الاستلاف مجددا،مقادير أكبر لتسديد الديون القديمة وفوائدها. وحسب أرقام البنك الدولي للانشاء والتعمير، فأن ٨٨٪ من الديون الجديدة في العام ١٩٨٥ تذهب لتسديد الديون. ويصل هذا المؤشر في العام ١٩٩٠ الى ٩٥٪. فحول أية مساعدة «تهدف الى التطوير» يتم الحديث؟ ان الديون تأخذ لكي تصلح الميزانية. غير أنها، في الحقيقة، دواء يضاعف المرض.

●● الانفجار السكاني وحقيقة الأمر

غالبا ما يحاولون في الغرب تزوير أسباب أزمة الغذاء في البلدان النامية بارجاعها الى عوامل طبيعية لا تتعلق بالانسان. ويتم الحديث، في الغالب، عن موضوعة «الانفجار السكاني» والتزايد السريع في عدد السكان خلال السنوات العشر الأخيرة في «العالم الثالث». وينسبون الجوع والبؤس في هذه البلدان الى «الولادات الجامحة» فيها. ويتم الاعلان عن ضرورة اتخاذ اجراءات للحد من الولادات وتخطيط الأسرة. والجدير بالاهتمام حقيقة ان الدول الغربية الكبرى أخذت على عاتقها قسطا ليس بالقليل من النفقات لتحقيق البرامج القومية للبلدان النامية في هذا المجال. وتبذل محاولات لتصوير العوامل الاجتماعية والاقتصادية (طريق تطوير والغاء التمايز في الملكية وغيرها) وكأنها لا تؤدي دورا هاما في الصراع ضد الجوع. وتستخدم نظرية مالتوس لصرف شعوب البلدان النامية عن الكفاح من أجل حل المشكلات الجذرية التي تنتصب أمامها والابقاء على هذه البلدان في نطاق الاقتصاد الرأسمالي العالمي.

ويتعذر العديد من الاختصاصيين الغربيين بالظروف المناخية غير الملائمة بكونها العامل الرئيسي في تقليص الانتاج الزراعي. بالطبع، من الممكن ان يسبب الجفاف الخسائر للاقتصاد الزراعي. غير ان حجم الخسارة يتوقف، بقدر كبير، على المستوى الاقتصادي والثقافي لهذا القطر أو ذاك. ان الجوع وسوء التغذية ليسا نتيجة للجفاف فقط، بل بفعل الوضع الصعب الذي أوصلت «العالم الثالث» اليه البلدان الرأسمالية المتطورة صناعيا، أيضاً.

وبالاضافة الى ذلك، فان الدول ضعيفة التطور الاقتصادي والمتخلفة زراعيا تنفق، سنويا، على التسلح مبالغ طائلة تزيد على المخصصات التي بدونها لا تستطيع هذه البلدان التغلب على الجوع بين سكانها. وثمة حقيقة بسيطة: ينفق، في نصف يوم، على انتاج السلاح في العالم مبالغ تكفي لتمويل جميع برامج منظمة الصحة العالمية.

ان تقليص الانفاق السنوي الحربي للدول الصناعية الكبرى بنسبة ١٪ ووضعها تحت تصرف البلدان النامية يسمح لهذه البلدان باقتناء التقنية الزراعية الضرورية وتحقيق اكتفائها الذاتي من المواد الغذائية خلال عقد واحد من الزمن.

وعند الحديث حول الاتجاهات والوسائل التي تؤدي الى تطوير الزراعة الوطنية وللخروج بها من التخلف، لا يجوز اغفال حقيقة رئيسية، وهي أن هذه القضية ترتبط مباشرة باختيار طريق التطور الاجتماعي والاقتصادي وبايجاد ظروف مناسبة لرفع مستوى انتاجية العمل في الزراعة.

ان سيطرة علاقات الانتاج البالية وتسلط الاحتكارات الأجنبية في اقتصاد البلدان النامية يُشكلان عائقا جديا أمام رفع المستوى الزراعي. ومن هنا تأتي ضرورة تحقيق اجراءات اجتماعية - اقتصادية والقيام باصلاح زراعي جذري والقضاء على العلاقات الاقطاعية وشبه الاقطاعية وعلى عبودية المرابين والتضييق على رأس المال الأجنبي.

ان الآفاق التي تبعث على الأمل في النهوض الزراعي هي في البلدان ذات التوجه الاشتراكي، حيث تبذل الجهود لاعادة بناء البنى الاجتماعية - الاقتصادية الموجودة في الريف. ان جوهر الاجراءات التي تتخذ في هذه البلدان تفضي الى الارتفاع بمستوى جعل وسائل الانتاج (الاراضي والمكائن والعديد من الأدوات والمعدات) ملكا للمجتمع. وكذلك تركيز الاهتمام على الانتاج الزراعي التعاوني. ان هذا النموذج من التطور حظي بالاعتراف، في العديد من أقطار آسيا وأفريقيا وفي بعض دول امريكا اللاتينية، في السنوات الأخيرة. □□

(عن «أنباء موسكو»)

● الفقر في الدول النامية: أحد أسبابه سياسة الدول الغربية الغنية وشركاتها متعددة الجنسيات ●

مداهمة لقرية سلواد

● القدس - لمراسلنا - داهمت دورية من الشرطة والجيش، مساء الأحد ٨٤/٣/١٨، بيوت عدد من شباب قرية سلواد. وتركزت أسئلة المداهمين حول النشاط الشيوعي في القرية. وقامت بمصادرة كميات الكتب الماركسية والوطنية والأشرطة وأطباق القش التي تحوي الألوان الخضراء والسوداء والبيضاء والحمراء.

وعلى أثر ذلك استدعي عدد من الشبان، الذين جرت مداهمة بيوتهم، لمقابلة الميجر عامر في مقره في «الادارة المدنية» في رام الله.

روابط القرى في خدمة «حراس الطبيعة» الاسرائيليين ضد قرية إذنا

● القدس - لمراسلنا - قام عدد من زلم روابط القرى في محافظة الخليل، خلال الأسبوع الماضي، بتضليل عدد من رعاة المواشي في قرية إذنا (قضاء الخليل)، مستغلين حاجة الرعاة لرعي أغنامهم، خاصة وان مراعي المنطقة قد أمحلت نتيجة انحباس الأمطار واستيلاء المستوطنين على مساحات واسعة من أراضي القرية التي كانت تستخدم لاغراض الرعي.

وعلم مراسلنا بأن زلم الروابط أخبروا أهالي القرية بأنهم استطاعوا أن يحصلوا لهم على تصريح لرعي اغنامهم في منطقة تقع غرب القرية (في حدود الخط الأخضر، سابقا) الا أنهم فوجئوا لقيام «حراس الطبيعة» بمصادرة أكثر من ألف رأس غنم تابعة لهم، بحجة رعيهم في منطقة محظورة.

ولم يستطيعوا ارجاع أغنامهم الا بعد دفع غرامات باهظة (أكثر من ٥ دنانير أردنية على الرأس).

ولم تقتصر الخسائر على هذا فحسب وانما أجهضت الكثير من الأغنام نتيجة وضعها في شاحنة قلاب، أيضاً.

صلاح التعمري، قائد معتقل «أنصار»

معتقل «أنصار» كان مقبرة واستشهد فيه ٤٥ معتقلا فلسطينيا ولبنانيا

● عمان - الوكالات - قال المناضل الفلسطيني صلاح التعمري، رئيس لجنة الدفاع عن المعتقلين في معسكر «أنصار» في الجنوب اللبناني، ان هذا المعتقل لم يكن معتقلا عاديا بل كان مقبرة للمواطنين اللبنانيين والفلسطينيين، من خلال أساليب البطش والارهاب التي تمارسها قوات الغزو الاسرائيلي.

وأوضح رئيس اللجنة، في حديث صحفي نشر، يوم الخميس (٣/٢٢)، أن عدد الابناء مع ابائهم في المعتقل وصل الى ما يزيد عن (٥٠٠)، مشيرا الى ان ٤٥ شهيداً سقطوا في المعتقل نتيجة الارهاب الاسرائيلي تحت سمع وبصر الصليب الأحمر الدولي.

وقال رئيس اللجنة ان فكرة اقامة المعسكر جاءت لاكمال المخطط الصهيوني القديم بضم الجنوب اللبناني الى اسرائيل والحاق هذا الجزء من لبنان، اقتصاديا وسياسيا، ووضعه تحت الهيمنة الاسرائيلية.

بيان مشترك كوبي - انغولي:

يجب انسحاب قوات جنوب افريقيا، بدون قيد أو شرط، من اراضي انغولا!

● تحديد شروط الانسحاب التدريجي للقوات الكوبية ●

● هافانا - الوكالات - غادر خوزيه دوس سانتوس، رئيس جمهورية أنغولا الشعبية، هافانا، في أواسط الاسبوع الماضي، بعد أن أنهى زيارة رسمية الى كوبا استغرقت ثلاثة أيام.

وأذاعت وكالة الأنباء الكوبية الرسمية أن رئيس مجلس الدولة الكوبي، فيدل كاسترو، كان في وداع ضيفه في المطار.

وقد أقر القائدان الكوبي والأنغولي، عقب مباحثات مستمرة على مدى ثلاثة أيام، بيانا مشتركاً يحدد شروط الانسحاب التدريجي للقوات الكوبية المتمركزة في أنغولا.

وتنص هذه الشروط على ما يلي: ● انسحاب قوات جنوب افريقيا، من جانب واحد وبدون قيد أو شرط، من الأراضي الأنغولية ● تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٤٣٥ الصادر في العام ١٩٧٨ ● حصول ناميبيا على الاستقلال ● وقف أية أعمال عدوانية أو تهديد بالعدوان ضد انغولا من جانب جنوب افريقيا أو حلفائها ووقف المساعدات لمنظمة «يونيتا» الارهابية.

الحزب الشيوعي الهولندي يدعو الى النضال ضد جعل هولندا قاعدة لزرع صواريخ «كروز» الامريكية

● موسكو - نشرت صحيفة «برافدا»، مؤخراً، نبأ لمراسلها في امستردام جاء فيه أنه في أواخر الشهر الماضي انتهت، في العاصمة الهولندية، أعمال المؤتمر الطارىء للحزب الشيوعي الهولندي، المكرس لدراسة البرنامج الجديد.

وأضافت الصحيفة أنه بعد مناقشات حادة في المؤتمر وافق المندوبون على مشروع البرنامج الذي أعدته قيادة الحزب، بعد أن اجريت عليه عدة تعديلات واضافات.

وأشارت الصحيفة الى أن ٣٩٢ من مجموع ٧٥٠ مندوباً صوتوا الى جانب البرنامج بصيغته النهائية وأن ١٤٩ مندوباً عارضوه وامتنع عن التصويت ٢١ مندوبا. أما الباقي فلم يشتركوا في عملية التصويت.

وأكدت «برافدا» أن هذه النتائج تعكس مدى عمق الخلافات التي برزت في المؤتمر، حول البنود الاساسية للبرنامج.

وذكرت الصحيفة ان عددا كبيرا من المندوبين الذين شاركوا في النقاش انتقدوا، بشدة، محاولة حرف مشروع برنامج الحزب ومواقفه عن المبادىء الاساسية للماركسية اللينينية، مثل الموقف من مبدأ الاممية البروليتارية وغيرها. كما برزت خلافات حادة بصدد سياسة الحزب التي حددها البرنامج الجديد في المجال الاقتصادي والاجتماعي وبصدد المطالب والشعارات التي يطرحها.

وذكرت الصحيفة أنه بسبب الخلافات هذه في وجهات النظر تم تأجيل انهاء أعمال المؤتمر مرتين.

وأشارت الصحيفة الى أنه عشية انتهاء أعمال المؤتمر عقدت مجموعة من مندوبي المؤتمر، بالاضافة الى عدة مئات من المؤيدين، اما يسمى «بالحركة الأفقية» في الحزب الشيوعي الهولندي وبالتعاون مع شيوعيين آخرين) اجتماعا موسعا تم الاعلان فيه عن تأسيس اتحاد الشيوعيين الهولنديين، الأمر الذي استنكره المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الهولندي، باعتبار أنه خطوة لشق وحدة صفوف الحزب.

وذكرت «برافدا» أنه ارتفعت في المؤتمر الطارىء للحزب الشيوعي الهولندي النداءات من أجل زيادة النشاط الشعبي في هولندا ضد مخطط نشر الصواريخ النووية الأمريكية الجديدة في البلاد ومن أجل تقليص التسلح النووي في اوروبا. كما انتقد المندوبون، بشدة، السياسة الرجعية للحكومة وحملوها مسؤولية تحويل البلاد الى قاعدة للصواريخ المجنحة. كما دعا المشتركون في المؤتمر الى تدعيم الأمن في اوروبا من خلال كبح سباق التسلح النووي ونزع السلاح.

البرلمانيون الأفارقة يدعون الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

● الجزائر - الوكالات - أكد البرلمانيون الأفارقة ان اقامة سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط يعتمد على تحرير الاراضي العربية المحتلة وممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة، لا سيما حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

وطالب الاتحاد البرلماني الأفريقي الذي انعقد، مؤخرا، في الجزائر الهيئات الدولية بالعمل من أجل الانسحاب اللا مشروط لقوات الاحتلال الاسرائيلي من لبنان وكل الأراضي العربية المحتلة.

ودان البرلمانيون الأفارقة النظامين الاسرائيلي والأفريقي والعنصري في جنوب افريقيا داعين الى تكثيف الجهود من أجل مواجهة هذا الخطر ودعم أشكال الكفاح كافة ضد الصهيونية والعنصرية.

خبير احصاء صيني

عدد سكان الصين في العام (٢٠٠٠) سيبلغ ١٣٣٨ مليون نسمة

● طوكيو - و.ص.ف - تنبأ احد الخبراء الصينيين في علم الاحصاء السكاني بان عدد السكان في بلاده سيصبح (١٣٣٨) مليون نسمة، في العام (٢٠٠٠) اي بزيادة (١٣٠١) مليون نسمة عن العدد المتوقع.

وقد استند هذا الخبير (وهو اول خبير صيني في هذا العلم يجري ابحاثا في اليابان في جامعة طوكيو) في تنبؤاته على اساس عدد السكان في العام ١٩٨١ الذي زاد بنسبة (١،٤١) في المائة.

ويرى هذا الخبير الصيني انه حتى لو نجحت الصين في خفض معدل الزيادة السكانية بنسبة واحد في المائة كما تتمنى فان عدد سكانها سيتجاوز (١٢٠٠١) مليون نسمة في العام (٢٠٠٠).

وقد اسفر اخر احصاء سكاني في الصين، الذي يعد تعدادا دقيقا، عن مليار وثمانية ملايين نسمة اي ما يعادل نحو (٢٢) في المائة من عدد السكان في العالم كله.

عن الاحزاب الطليعية لشغيلة افريقيا

● تشكيل احزاب الشغيلة الطليعية هو نتيجة نضج المقدمات الموضوعية والذاتية لتطور مسيرة الثورة التحررية في «القارة السوداء» ●

● اجتازت احزاب الدول الافريقية الفتية ثلاث مراحل من تطورها.

وفي المرحلة الاولى - مرحلة النضال من اجل الاستقلال الوطني - كانت هذه الاحزاب، عادة، عبارة عن منظمات جماهيرية على غرار الجبهة الوطنية الدمقراطية.

وشهدت المرحلة الثانية - مرحلة احراز الاستقلال واختيار طريق التحولات الاجتماعية - الاقتصادية الجذرية لما فيه خير الشغيلة (التوجه الاشتراكي) - تكوين الاحزاب الثورية الدمقراطية التي دشنت الانتقال من المبدأ القومي لبناء الحزب الى مبدأ اجتماعي - طبقي (حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية، والحزب الثوري التنزاني).

وترتبط المرحلة الثالثة بتعميق الثورة الوطنية الدمقراطية في بلدان التوجه الاشتراكي. ومن ميزاتها بناء احزاب الشغيلة الطليعية.

ان بناء الحزب الطليعي هو عامل هام من عوامل السير على طريق التوجه الاشتراكي، لان هذا الحزب هو وحده القادر على ضمان القيادة السياسية لعمل الجماهير على تحويل المجتمع تحويلا ثوريا. وتشهد التجربة التاريخية بانه لا يمكن صيانة وتوطيد مواقع القوى التقدمية الا في حال وجود حزب ثوري يقود المجتمع انطلاقا من احكام الاشتراكية العلمية. وما تجربة البناء الحزبي في الكونغو وانغولا وموزمبيق واثيوبيا الا دليل على السعي الى تشكيل حزب مماثل. وعلى سبيل المثال اكد المؤتمر الثاني للجنة تنظيم حزب شغيلة اثيوبيا (كانون الثاني ١٩٨٣) على ان تأسيس حزب طليعي للشغيلة على اساس مبادىء الماركسية - اللينينية هو شرط ضروري لاضطراد تقدم الثورة الوطنية الدمقراطية الاثيوبية.

ويتوقف بناء وتنظيم الاحزاب الطليعية على الظروف التاريخية والاجتماعية الملموسة والوضع السياسي القائم. وتظهر هذه الاحزاب في بعض البلدان (انغولا وموزمبيق) على اساس الاحزاب الثورية الدمقراطية الجماهيرية وفي بعضها الاخر عن طريق احداث تنظيمات سياسية من طراز جديد (الكونغو واثيوبيا). ومع ذلك ينبغي التنبيه على ان تشكيل احزاب الشغيلة الطليعية هو نتيجة نضج المقدمات الموضوعية والذاتية في تطور مسيرة الثورة في البلدان المتحررة.

ومن اهم سمات الاحزاب الطليعية تثبيت الوثائق البرنامجية لدورها القيادي في الدولة والمجتمع.

وتشهد السنوات الاخيرة ان افكار الاشتراكية تتوغل اكثر فاكثر في اوساط الطبقة العاملة الافريقية مما يرفع من مستوى وعيها السياسي. وتنمو شريحة العمال الذين يميلون الى النشاط السياسي.

وتشير وثائق الاحزاب الطليعية البرنامجية الى ان هدفها الاساسي، في المرحلة الراهنة، هو توطيد الاستقلال وتوسيع وتوطيد السلطة الشعبية الدمقراطية وتعزيز وتطوير الاقتصاد الوطني بغية ارساء اساس سياسي وايديولوجي وتكتيكي ومادي للاشتراكية.

ونهج الاحزاب الطليعية الرامي الى الاستفادة من مبادىء الماركسية - اللينينية العامة بصورة ابداعية، وفي ظروف البلدان الافريقية القومية والتاريخية الملموسة، يجد انعكاسا له في تجسيد النظرية اللينينية لتطور الشعوب المستعمرة سابقا على الطريق اللارأسمالي، واستخدام خبرات بلدان الاسرة الاشتراكية فيما يخص معاملة الرأسمال الاجنبي والخاص، وانشاء القطاع العام، واعادة بناء الانتاج البضائعي الصغير، وتخطيط التنمية الاقتصادية، واجراء الاصلاح الزراعي، وانشاء التعاونيات.

والاحزاب الطليعية الجاري تشكيلها قريبة من الاحزاب الماركسية - اللينينية في اهدافها وتوجيهاتها البرنامجية ومبادئها واساسها الايديولوجي. وثمة سمات تجمع بين الاحزاب الطليعية وبين الاحزاب من الطراز الماركسي اللينيني وتكمن في وحدة المبادىء الفكرية السياسية، والتلاحم على اساس المركزية الدمقراطية، ودور الحزب القيادي في تحويل المجتمع تحويلا ثوريا.

كما تنبثق افكار الاممية من تضامن شعوب بلدان التوجه الاشتراكي مع الاشتراكية العالمية والحركة الشيوعية والعمالية على اساس مناهضة الامبريالية والاستعمار. وهذا بدوره يساعد على تطوير الثورة الوطنية الدمقراطية اللاحق.

واتسعت في السنوات الاخيرة صلات الحزب الشيوعي السوفييتي بالاحزاب الثورية في البلدان الافريقية. وتغني الصلات الحزبية المضمون السياسي للتعاون بين الاتحاد السوفييتي وبين البلدان الافريقية. وقد اكد قسطنطين تشيرنينكو، الامين العام للجنة الحزب الشيوعي السوفييتي المركزية قائلا: «ان التضامن مع الشعوب التي القت عن كاهلها قيود التبعية الاستعمارية وتسلك طريق التطور المستقل، كان وسوف يكون احد اسس السياسة الخارجية لحزبنا والدولة السوفييتية».

(مادة خاصة بـ «الاتحاد» عن «نوفوستي»)



الحرف - ن - (تتمة)

●● نظام المشاعة البدائي

هو اول تكوين اجتماعي اقتصادي في تاريخ البشرية ومن المميز بالنسبة لنظام المشاعة البدائي الملكية العامة لوسائل الانتاج وانتفاء الطبقات وعدم استغلال الانسان للانسان. غير ان مستوى تطور قوى الانتاج كان منخفضا للغاية في ظروف النظام المشاعي البدائي وجاء نظام الرق الاستعبادي ليحل محله.

●● نمط المعيشة

هو ظروف، وخصائص الحياة اليومية للناس التي يحددها النظام الاقتصادي والمعايير الاجتماعية والقيم الروحية والسياسية والاسرية وغيرها من علاقات مجتمع معين. وشكل النشاط المعيشي للأفراد في ظروف العلاقات الاجتماعية الناجمة تاريخيا.

●● النمط الاشتراكي للحياة

هو مجمل السمات الاساسية لنمط حياة الكادحين في البلدان الاشتراكية. واهم جوانب النمط الاشتراكي للحياة هي انتفاء استغلال الانسان للانسان وتوزيع الخيرات المادية وفقا لكمية ونوعية عمل العامل والحرية السياسية الحقة للكادحين وضمان حقوقهم وكرامتهم الشخصية، وصداقة وتعاون الشعوب، وانتفاء وجود كافة اشكال التمييز، وتطوير الانتاج الاجتماعي لصالح الشعب كله، واقرار الاخلاقيات الاشتراكية، والتضامن الاممي مع الكادحين في كافة البلدان والنضال النشيط من اجل السلام في العالم كله.

ويضمن النمط الاشتراكي للحياة عن طريق السلطة السياسية للطبقة العاملة بالتحالف مع الجماهير الكادحة الاخرى وعلى رأسها الاحزاب الماركسية اللينينية. والاساس الاقتصادي للنمط الاشتراكي للحياة هو الملكية العامة لوسائل الانتاج.

●● «نوعية الحياة»

اصطلاح انتشر في الدعاية البرجوازية وعلم الاجتماع والفلسفة والاقتصاد السياسي البرجوازي لدى وصف ظروف الكدح والمعيشة في المجتمع المعاصر والمجتمع المقبل. ويحاول الايديولوجيون البرجوازيون حصر النضال من اجل «نوعية حياة» جديدة في الاصلاحات التي لا تتعدى اطر النظام الرأسمالي مستغلين في ذلك طموح الكادحين في البلدان الرأسمالية لتحسين وضعهم الاجتماعي وتحقيق مستوى جديد نوعيا للحياة. فهم يتحدثون عن تحسين نظام التعليم والرعاية الصحية وحماية البيئة والثروات الطبيعية والاعتراف بكرامة وقيمة شخصية البشر الا انه تقف في طريق تحقيق هذه المطالب الانسانية المصالح المغرضة للاحتكارات الرأسمالية الكبرى التي لا تهتم بتحسين رفاهية الكادحين وانما تهتم بنمو وزيادة أرباحها.

ويوجد في المطبوعات الماركسية مفهوم «نمط المعيشة» وهو يحوي جانبين كميا وكيفيا. واذا كان الجانب الكمي يتحدد بمنظومة مؤشرات الرفاهية المادية للناس فان الجانب الكيفي يتحدد بدرجة الحرية الاجتماعية وظروف تطوير الشخصية. والاشتراكية بالذات هي التي تعطي التحرر من الاستغلال الاقتصادي ومن القهر السياسي والقومي والعنصري وغيرها من انواع القهر الاخرى.

وتقدم الشيوعية امكانيات اكثر لتطوير شخصية انسانية على حدة.

"صفحة يحررها قراؤها"

اسقني بالعز كأس الحنظل

■ بقلم: يوسف نقولا عبده، حيفا ■

ألم يحن الوقت كي نعرف الى من يجب ان نوجه سهام الحقد والكراهية والردع ؟

أتوجه بندائي هذا الى كل فرد من ابناء هذا الشعب الأبي بغض النظر عن المعتقد والجنس. نحن ابناء شعب واحد، مصيرنا واحد، طريقنا وهدفنا واحد ولا حول ولا قوة لنا إلا بالوحدة والاتحاد حتى ننال حريتنا ونصل الى عيش كريم وسلام عادل ودائم. ولا يوجد اي سبب يمنع توحيد الجهود، جهد كل فرد من ابناء شعبنا في جبهة واحدة حتى نصل الى شاطىء الامان. بالامكان تكتيل كل القوى الوطنية الشريفة والوطنية الصادقة في جبهة واحدة. وعلى كل فرد يرى لديه المقدرة على العمل والتضحية في سبيل عمل مجد ان يتقدم دون تردد لخدمة شعبه. فشعبنا ذكي وصبور وشجاع ورواع جدا. لقد صقلته الاحداث والمحن ودفع ثمن هذا الوعي دما وأرضا وحرية. شعبنا قادر على التمييز بين المكافح الشريف والمكافح المفنع.

وبدلا من التهجم والتطاول على الشرفاء، علينا جميعا ان نهاجم عدونا الاكبر عدو الشعب وكل الشعوب وأذنابه واعوانه من خونة ومارقين ومنتفعين.

والى كل فرد واقف على الحياد يشاهد ويسمع ويتألم لهذا الوضع أقول، تعالوا لنوقف هذه الحملات وهذا الصراع وتعمل جاهدين على توحيد الكلمة والعمل لاننا في امس الحاجة الى هذه الوحدة إزاء مؤامرات المتطرفين والمجرمين الذين يلاقون كل التشجيع للاعتداء على ابناء شعبنا ومقدساته دون تمييز (الطابع رابع) اكان شيوعيا او قوميا او متقدميا، او ابن بلد وابن قرية وحتى الاذناب. لذلك فانا اتوجه الى كل الشبان والشابات وكل اب وام وربة بيت. تعالوا لنتحد امام هذا الخطر الداهم. ايها الرياضيون الابطال والفنانون الاحرار انزلوا الى الشارع لمساعدة شبابنا وأدخلوا الشباب الى صفوفكم صفوف الكفاح وخذوا بيد المنحرفين واعيدوهم الى الطريق الصواب واقتدوا بنهج الوطنيين المخلصين. لنتحد ولنقف صفا واحدا والى جانبنا جميع الشرفاء، والتقدميين من ابناء الشعب اليهودي، ضد المهاويس والمعتوهين الذين يعيثون في هذه البلاد فسادا واجراما ضد ابناء شعبنا ومقدساته بعد ان اضيء لهم الضوء الاخضر من جانب قادتهم ومنظماتهم العريقة في الاجرام.

اما اولئك الذين باعوا انفسهم الى الشيطان مقابل حفنة من الفضة فنقول لهم بان شعبنا يقدس من اكتفوا من العيش بلقمة شريفة وبكساء نظيف ومن المسكن بزاوية دافئة بشمس الشرف والاباء والشمم. لقد سئمنا الهوان ونريد عيشا كريما ضمن سلام عادل.

لا تسقني كأس الحياة بذلة
بل اسقني بالعز كأس الحنظل
كأس الحياة بذلة كجهنم
وجهنم بالعز أفضل منزل

بيروت.. بداية النهاية

■ بقلم: نصر ناجي، ام الفحم ■

من الواضح لكل ذي بصيرة أن حرب لبنان ستترك اثارا عميقة على مجريات تاريخ المنطقة. فهذه الحرب التي خطط لها لتكون نزهة الى بيروت، أصبحت اليوم عبئا ثقيلا ومصدر ازعاج وخسائر للجانب الاسرائيلي. بعد أن اطاحت باثنين من كبار قادتها، بيغن وشارون، وأنهكت الاقتصاد الاسرائيلي، وفتحت أعين الكثيرين على حقائق كانت مستترة حول ملابسات وتسلسل هذه الحرب، التي خرجت منها منظمة التحرير الفلسطينية أشد صلابة وقوة، بعد قتال وغارات استمرت أكثر من ثلاثة أشهر بعكس توقعات قادة الحرب اللبنانية. ان مرور عام ونصف العام على مسلسل الحرب الدموية، يبرز بصورة جلية خيبة أمل كبيرة في الجانب الاسرائيلي. فتحت وطأة القتال الذي فجرته هذه الحرب هرب المارينز الى قطع الاسطول مقابل شواطىء بيروت معترفين بانهزام السياسة الامريكية في لبنان. ومع هزيمتهم هذه تداعت اتفاقية ١٧ أيار مع حكومة أمين الجميل - هذه الاتفاقية التي كانت الورقة «الرابحة» التي خرج بها حكام اسرائيل من هذه الحرب اليتيمة. من هنا فان تحالف القوى التقدمية - في لبنان قد أفشل مخططات - وقلب حسابات. ورتب حقائق تاريخية. ان نضال الشعوب، وتحالف قواها سيقودان حتما الى النصر، مع الاصرار على الهدف. وسيحبطان مشاريع ومخططات خيالية تستند الى الحروب والغزو. ان بيروت، الصخرة التي انهارت عليها أحلام الغزاة، سطرت في سجل التاريخ ان حقوق الشعوب وكرامتها - أمر مقدس لا جدال فيه. مهما بلغت قوة الغزاة. وأن السلام الذي يتحدثون عنه. ما هو الا ستارا لتمرير حملاتهم وغزوهم لاراضي الآخرين. ان شراسة حرب لبنان أخذت تمتد الى داخل المناطق المحتلة بالاعتداءات السافرة على المقدسات وزعماء المناطق وحتى على الأبرياء العزل. فالمناطق المحتلة التي أصبحت مرتعا للقطعان السائبة الخارجة على القانون، تتعرض لمختلف أنواع الاعتداءات والجرائم التي يرتكبها ضدهم القاشيون. تحت سمع وبصر المسؤولين هناك. وما تقرير لجنة يهوديت كارب حول هذه المناطق سوى نزر يسير مما جرى ويجري هناك. ومما يعزز قناعاتنا بالهدف الحقيقي لسياسة حكومة الليكود، وهو ابتلاع الأرض. ذلك النهج المعارض لأي تقارب أو حل سلمي لأزمة المنطقة لأن أي سلام حقيقي معناه الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير. الأمر الذي يتحتم معه الانسحاب من الأراضي المحتلة.

ان فشل السياسة الاسرائيلية في تحقيق مكاسب وأطماع جديدة من الحرب اللبنانية هو مؤشر ايجابي مؤداه ان سياسة القوة والحروب لا تجلب السلام الى المنطقة وان حق الشعوب في الحياة هو ارادة لا تقهر وحق لا يمكن سلبه أو القابضة عليه.

ان بيروت التي خلفتها حرب حزيران ١٩٨٢، أنقاضا، هي الصخرة التي تتكسر، اليوم، عليها أطماع الغزاة والامبرياليين فتقلب حساباتهم.

وخلاصة القول، ان حكام اسرائيل بعد ما لاقوه في المستنقع اللبناني مطالبون باتخاذ خطوات أكثر واقعية، لصالح شعبهم ولصالح السلام، بدلا من موقف التعنت والعدوان الذي انتهجوه ضد الشعوب العربية منذ قيام الدولة. وقد أكدت حرب لبنان انه لا يمكن القضاء على الشعب الفلسطيني في حملة عسكرية أو حرب «وقائية»!!!

الارض

■ نظم: خالد عوض، الناصرة ■

حتى لو كومتم كل الارض قنابل
حتى لو قوضتم مأوانا بمعاول
حتى لو شردتم وقتلتم حوامل
سيبقى منا من يقاتل
طفل يبرق في عينيه الامل الشامل
يحمل في يده حجرا
ويحمل في الأخرى رزم سنابل
يقرب يوما فيه يعود الراحل

جوائز صفحة يحررها قراؤها

●● الجائزة السنوية - تلفزيون مينس ملوّن مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة. وستقدم بعد إجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز أخرى ثمينة.

●● الجوائز الأسبوعية - ● الجائزة الأولى جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات سنمار لبيع الأجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة ● الجائزة الثانية - تقدم لأحد كتاب المواد السياسية الاجتماعية في الصفحة. ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الأسوار بادارة يعقوب حجازي. عكا ● الجائزة الثالثة - تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب أيضا بالقرعة. وهي عبارة عن خمسة أشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل.

●●●

وفي هذا الاسبوع فاز بالقرعة كل من: يوسف نقولا عبده من حيفا بجائزة الأراء (خمسة كتب من مكتب الأسوار) و س. ش. أبو ليل من عين ماهل بجائزة «بيننا وبينكم» (خمسة أشرطة كاسيت من ستوديو كاسيت، الناصرة).

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة عكا

اجتماعات كوادر على شرف المؤتمر السابع للمنطقة

- ■ عكا الاثنين ٨٤/٣/٢٦ الساعة ٦٫٣٠ مساء في النادي يتكلم جمال موسى
- ■ حرفيش الاثنين ٨٤/٣/٢٦ الساعة ٦٫٠٠ مساء يتكلم كمال غطاس
- ■ يركا الاثنين ٨٤/٣/٢٦ الساعة ٦٫٠٠ مساء يتكلم نايف سليم
- ■ دير الاسد الثلاثاء ٨٤/٣/٢٧ الساعة ٧٫٠٠ مساء يتكلم جمال موسى
- ■ جديدة الثلاثاء ٨٤/٣/٢٧ الساعة ٦٫٣٠ مساء يتكلم احمد سعد
- ■ [illegible] الثلاثاء ٨٤/٣/٢٧ الساعة ٦٫٠٠ مساء يتكلم نايف سليم

عيب.. يا ايها المسؤولون

■ بقلم: راغدة شلوفة، الناصرة ■

إني لآسف حقاً، لما أراه يدور عن أفراد مسؤولين، وصحافة مسؤولة، يصدرون أحكامهم العشواء، والتي لا تعتمد على أي أساس من الصحة أو الموضوعية، والخالية تماما من المنطق. والتي لا يرجى من ورائها إلا التضليل والتشويه بثوب من النقد والنصح التربوي البناء.

ذلك ما ورد في صحيفة «الانباء»، عدد يوم الجمعة الموافق ٩ اذار، في مقال للسيد محمد شريف تحت عنوان «عيب... يا شباب المستقبل»! فقد أحال السيد محمد شريف ساحة اللعب الى حلبة ملاكمة ومصارعة حين قال أن المباراة بين مدرستي المعمدانية والاكليريكية قد امتازت بالخشونة واللكم والضرب. وان هذا الادعاء لا يمت الى الحقيقة بصلة وأقل ما يقال فيه أنه تجن على مستوى اللعب المؤدب بين لاعبي الفريقين وربما أنه يفتقر الى الأمانة الصحفية.

ولتصحيح معلومات السيد محمد شريف، أقول أن اللعبة لم تسفر عن الشجار الذي «سمع» عنه. ولم يكن لأي من طلاب مدارسنا في الناصرة أي ضلع بأي شجار حدث. وان ما سمعت عنه يا سيد شريف - ولم تكن أنت في «الميدان» - ، هو مشاجرة حصلت خارج الملعب وبين شباب لا ينتمون الى أي من المدرستين. وبالنسبة للطالب نبيل جرايسي، لاعب المدرسة المعمدانية، ومنعاً لأي التباس، أود أن أوضح انه أصيب في المباراة أثناء اللعب وذلك إثر اصطدام عرضي داخل الملعب بينه وبين أحد لاعبي المدرسة الاكليريكية. ولم تكن لإصابته أية صلة بالشجار.

اني لأتساءل. أليس هذا هو العيب بعينه؟!!

الطعن بحق طلاب المدارس ومربيهم... وإني لا أخص بذلك مدرسة معينة، بل إني اعتبر ما جاء على لسان السيد محمد شريف، تجريحا لسمعة مدارس الناصرة أجمع وأخلاق طلابها وصدق معلميها.. فكلنا أبناء مدرسة واحدة، وبلدة واحدة، والعلاقات بين طلاب مدارسنا أجمع كانت وما زالت وستظل علاقات أخوة وود وعطاء متبادل.

ابن عم أصغر محرر!

حضرة محرر الصفحة
تحية وبعد،

انا ابن عم أصغر محرر في الصفحة أنيس اسعد بدر الذي عمره ٦ سنوات. انا اكبر منه بسنة واحدة. عمري ٧ سنوات. طالب في الصف الثاني. صفي عبارة عن غرفة مستأجرة. احب ان انشر قصيدتي التي هي على قدي:

ما احلى السلام

سلام سلام سلام
ما اعذب حروف هذي الكلمة
في القلب مخزونة
تبعث فيه الاطمئنان
ما احلى السلام
كم يتمناه الانسان

طارق سعيد بدر - طرعان

● أهلا بك يا طارق.. محررا اكبر قليلا من اصغر محرر في الصفحة. حسن ان تحب السلام وأحسن ان تعرف انه لا يأتي الا بالنضال. المؤلم انك تتعلم في غرفة مستأجرة. املي كبير في ان يتكلل بالنجاح نضال اهل بلدك لاجبار وزارة المعارف على بناء مدرسة لسد النقص في الغرف. ولكن.. يجب الا يؤثر وضع الغرفة السيء على دراستك. وأتمنى لك التوفيق.

شهيد الارض

■ نظم: عايدة (حمادة) خطيب، شفاعمرو ■

أصون كرامتي وانكر ذاتي
ولن يزيد الضيم الا من ثباتي
قالوا عنيد الرأي متغطرسا
صلب الطباع مألوق الصفات
يا سارقا ارضي لن اساوم
على شفتي قد مات سكاتي
سأتكلم التحدى واصرخ
لن تشتروا مني أصغر امنياتي
لبيك يا قدسي الجريحة فاصدحي
فانا شهيد لا اعرف الممات
منّيت نفسي في رجوعك فابشري
في المسجد الاقصى كم تحلو الصلاة
سياسة التهويد ان فقأت عيوني
فبصيرتي قلب يضيء حياتي
صبرا جميلا يا رفيقي زغردي
ان جاءك النعي فيومنا آتي
فانا شهيد الارض ابن ابي
معشوقتي الحرية والأناة
وان تبددت زنابق وقتي
فنصرك شعبي لا محالة آتي

يوم الارض، عيد نضالي لجماهيرنا العربية

■ بقلم: عامر عودة، الناصرة ■

تحتفل جماهيرنا العربية في اسرائيل في كل سنة من شهر اذار بعيد نضالي ووطني وهو يوم الأرض. فالجماهير التي بقيت متشبثة بتراب وطنها عانت وتعاني من الاضطهاد والتمييز القومي في شتى مجالات الحياة. فأراضيها تصادر وحقوقها تهضم.

وقد ناضلت هذه الجماهير وتناضل من أجل انتزاع حقوقها العادلة وهي في صراع مستمر مع السلطة من أجل البقاء. فهذه السلطة التي أرادت اتمام مأساة الشعب الفلسطيني بتشريد البقية الباقية من هذا الشعب أي الجماهير العربية داخل اسرائيل. وقد ردت هذه الجماهير على مخططات السلطة الغاشمة بتوحيد صفوفها وبزيادة نضالها فأكدت على أنها جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني وأثبتت انها قوة لا يمكن تجاهلها. وأثبتت للانهزاميين والخانعين، أن التخاذل والركوع والاستسلام لا يجدي نفعا، وان الشعب المناضل والمكافح والصامد في أرض وطنه هو المنتصر دائما وان طريق النضال هي أشرف الطرق وأقصرها لاستعادة الحقوق المنهوبة.

وقد أخذ نضال الجماهير العربية شكلا جديدا بتأسيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وأصبحت للجماهير العربية اطارات وهيئات شعبية متعددة. وخاضت الجبهة نضالا من أجل تحسين وضع القرى والمدن العربية داخل اسرائيل وجاء يوم الأرض في الثلاثين من اذار ١٩٧٦ ليتوج هذا النضال. وعبرت الجماهير خلاله عن غضبها واحتجاجها على مصادرة الاراضي وسلب الحقوق. وفقدت السلطة أعصابها وجن جنونها وسلّطت جيشها لمنع هذه الجماهير من التعبير عن غضبها وعن حقها المشروع في التظاهر والاحتجاج. وأفرغ هذا الجيش رصاص رشاشاته في الصدور وسقط ستة شهداء رووا الأرض بدمائهم الذكية.

وأقامت الجماهير العربية لجنة للدفاع عن الأرض من أجل التصدي لسياسة السلطة في نهب الأراضي العربية. وتقود هذه اللجنة الى جانب جهات وهيئات شعبية أخرى نضال الجماهير العربية في اسرائيل من أجل الدفاع عن أراضيهم. ان الجماهير العربية في اسرائيل عاهدت شهداء يوم الأرض الخالد على مواصلة مسيرة الكفاح موحدي الصفوف ومرفوعي الرأس بقيادتها الحكيمة.

بيننا وبينكم | لا تتردد في الكتابة.. ولكن تريث قبل النشر

المثابرة على الكتابة هي، بشكل عام، امر ايجابي هام. ونحن، في هذه الصفحة، يثلج صدورنا حقا هذا العدد الكبير من القراء/المحررين الذين واكبوا «صفحة يحررها قراؤها» منذ نشوئها في حزيران ١٩٨٣ وحتى اليوم او الذين صعدوا القطار في وسط الطريق وتابعوا معنا المسيرة. فأولئك ينشطون في الكتابة الدائمة.. بعضهم يكتب مرة في الشهر على الاقل وبعضهم يكتب اسبوعيا. بل هناك من يكتب اكثر من مرة في الاسبوع.

قلنا هذا يثلج صدورنا. وليس في هذا شك.

ولكن.. ولا تخافوا من هذه الـ «لكن».. ليس كل كثير يكون دائما نافعا. ودعونا نتوقف عند هذا الموضوع في عدد اليوم.

اولا - اود التأكيد على اننا شجعنا ولا نزال نشجع كل صاحب موهبة على ان يكتب ويكتب باستمرار. ولن نتراجع عن هذا.

وثانيا - لقد عالجنا كل مادة وصلت الينا حتى ولو كان لصاحبها نهر من المقالات او القصائد.. والمواد.

ولكننا لم نستطع، بالطبع، نشر كل ما وصل الينا من هذه المواد. اذ اننا، ببساطة، اخذنا بالاعتبار، ايضا، تشجيع اصحاب المواهب الجديدة الذين كتبوا لاول مرة راغبين في الوصول الى اقصى ما يمكن من النزاهة وكان بديهيا ان تتراكم لدينا مجموعة مواد لاولئك الكتّاب المثابرين. واليوم، بعد تسعة اشهر من عمل الصفحة، بدأت تتراكم لدينا، ايضا، رسائل الشكوى والانتقاد. وقد حدث ان غضب عدد من القراء/المحررين وحسب اننا نهمل رسائله. بل ان احدى القارئات/المحررات العزيزات هددت: لن اكتب بعد الآن شيئا الا اذا نشرتم ما تجمع لديكم من انتاجي.

لقد تفاهمنا مع الاخت المذكورة بعد ان شرحنا لها الوضع. ولكننا، منعا لمزيد من سوء التفاهم مع القراء الاعزاء، نود ان نسجل بعض الملاحظات الضرورية:

● الكتابة الغزيرة ليست امرا سلبيا. ولكننا نتبع سياسة «الكيف لا الكم» في التعامل مع ما يصلنا من المواد. فاذا وجدنا خمسة رسائل صالحة للنشر كلها لن نتردد في ذلك. وكل ما نفعله هو اننا نوزعها على اعداد الصفحة بالدور متيحين المجال للكتاب الجدد.

● تجمع المواد لدينا يساعدنا على مراقبة تطور الكاتب نفسه بحيث يصبح بامكاننا اختيار افضل المواد التي خطها واهمال المواد التي لا تكون على المستوى نفسه.

● حسب النظام الجديد للصفحة بدأنا في تفضيل المواد ذات المضمون السياسي - الاجتماعي وتلك المرتبطة باحداث ومناسبات عينية كي لا تروح اهميتها مثل المقالات التي تعالج قضايا يوم الارض او عيد المرأة او عيد الام والخ..

● لكن الامر الاهم في الموضوع هو ذلك المرتبط بالكاتب نفسه. واسمحوا لنا هنا ان نقدم نصيحة اخوية رفاقية يجب ان تؤخذ بالاعتبار. وهي:

ان تكتب كثيرا هذا امر جيد. لكن لا ترسل كل ما تكتب للنشر. حاول ان تراجع المادة مرة ومرتين وثلاثة. وحاول ان تفيد من الملاحظات والتعديلات التي تجري على ما سبق وكتبت من مواد.

ولماذا نقدم هذه الملاحظة ؟

ان العديد من كتاب هذه الصفحة يتألقون في بعض المواد بينما يكون مستوى مواد اخرى من انتاجهم دون الحد المطلوب. وفي بعض الاحيان نصاب بالدهشة. ولا نخفي عليكم ان بعض المواد لبعض الكتاب المثابرين تثير الشكوك لدينا. اذ ان انتاجهم الغزير يدل، في معظم الأوقات، على مستوى معين لا يتناسب واحدى المواد التي يكون كتبها بهدوء، فخرجت بمستوى افضل.

وخلاصة القول هي رجاء نتوجه به الى كل الاخوات والاخوان قراء/محرري هذه الصفحة:

ان الاهتمام بمضمون ومستوى ما تكتبون يخدم، بالاساس، مستقبل تطوركم في أي من ضروب الكتابة. لا ترددوا في الكتابة ولكن تريثوا قبل ان تقرروا نشر ما تكتبون. وكلنا امل ان يفهم قصدنا على النحو المطلوب. وكلنا استعداد لمعالجة كل ما تكتبون.

ردود سريعة

●● الى القارىء العزيز س.ش. ابو ليل من عين ماهل: القصة الواقعية التي ارسلتها لنا خطيرة وتحتوي على اتهامات تحتاج ادلة واثباتات قانونية بدونها لا يمكننا نشرها. ففي حالة كهذه يورطنا النشر ويورطك. حاول الاستمرار في الكتابة ولكن على وجه واحد من الورقة ومع ترك فراغ بين السطور.

●● الى أ.هـ.م. من ام الفحم: وصلتنا قصيدتك بعنوان «يوم الارض». ونحن، اذ نعتذر عن نشرها، نود ان نشير الى ان في القصيدة عاطفة وحرارة. وفيها تعبير عن حب الارض والوطن وضرورة الكفاح بالايمان والعزيمة.

ولكن.. ندعوك الى الاكثار من قراءة الشعر والأمعان في بحوره ووزنه وقافيته بشكل خاص، حتى تستقيم لك موسيقاه على الاقل. حاولي ثانية، ففي التكرار إفادة.

● زاوية الاطار ●

وجدتها وجدتها.. والسياسة المجنونة!

سموها حرب الايام الستة وظنوا انهم استراحوا على العرش فقلنا لهم لا راحة مع الاحتلال، ولكل فعل رد فعل وظنوا حسب دستور السياسة المجنونة انه لاخماد المقاومة في الضفة وغزة يجب ضرب المقاومة في لبنان. وكان «الجدار الطيب». فلم ينفع. وشنوا حربهم ضد لبنان، فلم تنفع ايضا

وبعد أن تبين فشل تدخل حليفهم الامريكي في لبنان، جاء احد الصحفيين الامريكيين واجرى بحثا في المنطقة وخرج بنتيجة مفادها ان لبنان دولة مجنونة ومعقدة. ولكن سياستكم هي المجنونة، والتدخل في شؤون الشعوب هو الجنون بعينه. فهل نسيتم تدخلكم في فيتنام وتدخل نيوجرسي هناك ؟

وسياسة حكام هذه البلاد اوصلت الى دهورة الاقتصاد واصبح الوضع بحاجة الى غرفة انعاش في مستشفى الحقيقة. واعطاء الشعب الفلسطيني حقه. والانسحاب من لبنان وايقاف الاستيطان وسلام الجليل فليس بالغزو والاحتلال بل بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني يسود الامن والاستقرار.

ونحن نقول لحكام هذه البلاد من المعراخ والليكود، لا جزاكم الله خيرا يا اصحاب سياسة الكوارث، ويا اصحاب السياسة المجنونة التي جرت علينا الغلاء والبطالة والانتحار والسرقات والاغتصاب. ونقول للشعب في اسرائيل اقذفوا بهم الى مزابل التاريخ.

واخيرا.. دعوني اقدم هذه الابيات لاطفال لبنان وباسم اطفال لبنان:

اربط شد اربط شد احسن ليطير الكرسي
اربط شد اربط شد دخلك نادي نيوجرسي
لا مكفارلين ولا حبيب ولا متعدد الجنس
لا مارينز ولا احتلال الغزو يصبح ما يمس
يا ريغن روّح من هون ما الك مينا ترسي

■ ابو نزار محمود دغش، دير حنا ■

*صاحب هذه المادة يفوز بجائزة «زاوية الاطار» في صفحة يحررها قراؤها وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات «سنمار» لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة.

هنيئا لك.. في عيدك انتصارك

■ بقلم: راوية قسطندي جرجورة، الناصرة ■

ها نحتفل بعيدك الأممي.. بعد أن سرت سنوات عديدة على درب الحياة الوعر.. درب الحياة الطويل اللا متناهي. تعثرت ووقعت ولكنك قمت وتابعت المسير. اخترقت مصاعب الحياة ومآسيها ووصلت.. وصلت للنهاية فتحطمت قيود الأسر.. تفتتت قطعاً قطعاً تتسابق لتختبىء في الارض.. ضحكتك الرنانة الشريفة تنبعث منك فرحة متباهية.

هكذا أنت اليوم يا عزيزتي. بعد أن كنت مقياس الخضوع والرضوخ أصبحت اليوم مقياس الإباء وعزة النفس. تسلقت سلم الحياة درجة درجة الى أن وصلت لآخره: الشمس والنور والحرية. فساهمت في جميع مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والدينية.. خضت معركة النصر ضد الرجعية وانتصرت.

كنت آلة لانجاب الأولاد، خادمة، راقصة! واليوم أصبحت أديبة، شاعرة، أما موظفة سيدة متواضعة أبية عزيزة النفس مناضلة.. لذلك نحتفل بعيدك متباهين بذكرى انتصارك في حربك العالمية القاسية، بذكرى فوزك وظفرك ونجاحك أمام جميع المجتمعات. وها نحن في الثامن من أذار في كل سنة، نفرح لك ونشدو معك على طريق الحق والمساواة والعدل.. فهنيئاً لكل المجتمعات بك، وهنيئاً لكِ بعيدك.

وكل عام وأنتِ بنصرٍ جديد.



اعترافات الى امي

■ نظم: ايمان مصاروة، الناصرة ■

(مهداة الى كل الامهات بمناسبة عيد الام)

اماه... اماه...
مالي اراك اليوم سهلا أخضر
مالي اراك سنبلة ناضجة
بوسط واحة الشرق
فأصبح صيحة البشرى
الله واكبر...
يا حبي الاعظم.
اماه...
في قلبي اشدو لك منذ الطفولة
ما زلت ارقب واسهر.
على الحان سمفونيات لياليك
اتسلى واحادث النجوم
في العلياء والقمر.
اماه...
مالي اراك غنوة ذكرى
محبة
في غنوة الحلوى اروع واسهر.
اماه...
اليوم يومك
يوم حواء... الحنان الحب
والانفاس الساخنة
في هذا اليوم الربيعي الجميل
اقدم اعترافاتي
للمرة الحادية والعشرين
اعترف واقدر.
العالم من دونك معناه الفناء..
الشقاء والتشرد والضياع

تهنئة

مهندسو وعمال وموظفو شركة «الهرم» م.ض. للبناء والتطوير في المشيرفة يهنئون المدير العام للشركة توفيق اغبارية وزوجته بالمولودة الجديدة «رشا». راجين لها ولوالديها السعادة والرفاه.

جبهة عين ماهل الدمقراطية

● احياء للذكرى الثامنة ليوم الارض ●

تدعوكم للاجتماع الواسع الذي سيعقد في الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء ٣/٢٧ في بيت الرفيق غرسان حبيب الله. يتكلم في الاجتماع: الرفيق اسعد يوسف - رئيس مجلس محلي يافة الناصرة والرفيق غرسان حبيب الله وآخرون.

● الدعوة عامة ●

الجبهة الدمقراطية - دير حنا

اجتماع شعبي تحضيراً ليوم الارض

تدعو اهالي دير حنا لحضور اجتماع شعبي تحضيراً ليوم الارض الخالد وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٣/٢٧ الساعة ٥٫٣٠ مساء.

يتكلم: ● رجا خطيب ● نايف حجو ● نزيه حسون ● محمد قاسم ● محمد دغش.

تعزية

الى الصديق العزيز ماجد عودة وزوجته والى عموم آل عودة في جلجولية والخارج. أحر التعازي بوفاة ابنتكم المأسوف على شبابها.

اعضاء الجبهة الدمقراطية - جلجولية



الصفحة ٦ — الاثنين ٢٦ اذار ١٩٨٤

"الاتحاد" قبل ربع قرن

أخبار الجهات في سطور

● محمود مطلق ابراهيم من عكا لاجىء من قرية شعب واملاكه بيد الحكومة ويعيل والده المسن وولدي شقيقه اليتيمين. بعث كتاباً الى وزير العمل يشكو فيه مكتب العمل بعد ان لم تفده شكوى بعث بها الى حيوشي والى المستدروت في عكا وفي تل ابيب ويقول انه لم يعمل في شهري كانون الاول ٥٨ وكانون الثاني ٥٩ ابداً وشغله المكتب ١٢ يوماً في شباط الماضي... وبعد ان يتهم مكتب العمل بالمحسوبية يطالب بانصافه.

● يقول مراسلنا في الطيبة: منذ اكثر من اسبوع والطيبة محرومة من الماء بسبب عطل في مضخة المياه. في العام الماضي حصل مثل هذا العطل واصلحه الميكانيكي رسمي من الطيبة بسرعة اما الان فالرئيس اتفق مع ميكانيكي من تل ابيب لاصلاح العطب وحتى الان لم يتم الاصلاح والناس تتساءل لماذا لا يصلح العطب الميكانيكي رسمي وهو قادر على القيام بالعمل بسرعة ؟؟

قرصنة

● من الطيبة ايضا: الجباة يواصلون اعمال القرصنة البربرية وهم يحجزون على كل شيء. وبلغت بهم الوقاحة ان حجز اسواراً ذهبياً بد زوجة سائق السيارة عبد الله رفيق نصير من القرية وهذا الاسوار ليس دليل الثراء فالنساء القرويات يشترين مثل هذه الزينة من اموال مهورهن.

[«الاتحاد» ١٩٥٩/٣/٢٤]

«ذكريات مدخن سابق»

● غابرييل غرسيا ماركيز ●



في احدى فترات شبابنا، والتي تكاد تبدو غير واقعية، غرق الناقد السينمائي «اميليو غارسيا رينيرو» في النوم، داخل احدى غرف الفندق وبيده سيجارة وكتاب. انزلقت السيجارة من بين اصابعه. وعندما افاق من النوم كان على وشك الموت اختناقا في غرفة مليئة بالدخان. وعلى فراش كانت النار قد اكلته. لم تكن هناك اية وسيلة لاقناع مدير الفندق بان الامر كان حادثا طبيعيا، وبالتأكيد مثبتا في عقد التأمين مثل الاقداح التي تتحطم والسجاد التي تتلف بسبب مياه حنفيات الحمامات التي ينساها النزلاء. لذا فليس من المناسب ان يجبر ناقد سينمائي - ترفه البرجوازي الوحيد هو ان يدخن وهو مستلق على فراشه، على دفع تكاليف فراش احترق. لم تكن هناك وسيلة لاقناعه. فقد قبض ثمن الفراش كما لو كان جديدا.

● هوس وطني ●

تذكرت حادثة الشباب هذه وانا اقرأ مقالة عن مخاطر ومضار التدخين. الذي يدخل السرطان «وليس ذلك تخويفا» ضمنها. ففي الولايات المتحدة، وحيث الخوف من النار يشبه هوسا وطنيا، يسبب التدخين عددا من الحرائق يفوق ما تسببه وسائل الاشتعال الاخرى، وحتى اكثر من افران الطبخ. تقول المقالة - الاحصائية، التي وزعتها وكالة انباء نيويورك تايمز: «ليس اقل من ٢٥٠٠ شخص يموتون سنويا بسبب الحرائق التي تسببها السجائر، والفين وخمسمائة شخص يصابون بالحروق بسبب حرائق من الطبيعة نفسها، ويتجاوز مجموع الخسائر الناجمة عنها الثلاثة ملايين دولار». وبالاضافة الى كل هذا فان اغلب هذه الحرائق تقع في الاماكن التي يمنع فيها التدخين، الامر الذي يمكن ان يعطي صورة واضحة عن النتائج الوخيمة وعدد الضحايا.

قبل خمسة اعوام لم يكن التدخين في تواليت الطائرات ممنوعا، اما الان فان هذا المنع لا يجري التذكير به بواسطة كتابات التحذير الملصقة على جدران التواليت بل يؤكد عليه صوت ربان الطائرات بحذر غير واضح الاسباب. لكن يبدو ان هذا الحظر جاء بسبب احتراق احدى الطائرات في مطار باريس قبل ستة اعوام، حيث سقطت وقد كانت طائرة جمبو تابعة لاحدى شركات الخطوط الامريكية اللاتينية. قبل ان تمس دواليبها ارض المدرج ببضعة امتار لم تعلن نتائج التحقيق الذي جرى لذلك الغرض، لكن احدى المصادر الموثوقة اكدت ان المسافرين ماتوا اختناقا من الدخان الذي سببه احتراق بعض المواد البلاستيكية، لان احدهم قد ترك سيجارته مشتعلة في التواليت.

ليس من الصعب تصور سبب قلقي لرواية هذه الاحداث المرعبة: فأنا مدخن سابق - وليس هذا فحسب، بل كنت واحدا من اشد المتطرفين فيه. مرة سمعت حديثا لاحد الاصدقاء كان يقول فيه انه يفضل ان يكون شارب خمر مشهور على ان يكون مدمنا مخمورا مجهولا. اما انا فقد كنت قد اعلنت مقولة اقل حذاقة من مقولة صديقي، لكن اكثر صدقا وامانة على ما اعتقد «افضل الموت على هجر التدخين»، ومع ذلك فقد تركت التدخين بعد سنتين من ذلك.

لقد مضى منذ ذلك الوقت اربعة عشر عاما، كنت قد ابتدأت بالتدخين في الثامنة عشرة من عمري، وبايقاع يعجز عن مجاراته حتى اكبر المدخنين. كنت في الفترة التي اقلعت فيها عن التدخين، ادخن اربع علب من الدخان الاسود، في اربع عشرة ساعة: ثمانون سيجارة في اليوم. لا ادري من اجرى لي هذه الحسابات، لكني اتذكر بانهم قالوا لي انني اهدر اربعا من الساعات الاربع والعشرين من حياتي العملية، في سحب السيجارة من العلبة، واعداد عود الثقاب، واشعالها. كنت ادخن بشكل غير عادي، لكني لم اكن مدمن تدخين خطر.

● حدث ذلك في برشلونة ●

لقد كررت لسنين عديدة تلك المقولة الحمقاء: «الوسيلة الوحيدة لهجر التدخين هي عدم التدخين»، لكني اصبت بدهشة كبيرة، وانا اهجر التدخين، بانها لم تكن مقولة حمقاء على الاطلاق، بل كانت الحقيقة بعينها. وعلى اية حال فان الامر يستحق في ان اتذكر كيف فعلت ذلك، فيما لو كان هناك من يقرأ ما اكتب، وهو يحاول هجر التدخين دون ان يقدر على ذلك. حدث ذلك في برشلونة، في احدى الاماسي، ذهبت للعشاء مع الدكتور «لويس فيدوكي» وزوجته «ليتينسيا» لقد كان الدكتور سعيدا لانه هجر التدخين منذ شهر كامل، متدهشا من قوته الذاتية ومعنوياته العالية، سألته كيف استطاع ذلك، فشرح لي بمبررات وقناعات علمية وطبية كيف فعل ذلك، وعندها اطفأت السيجارة في منفضة السجائر، وكانت بذلك اخر سيجارة دخنتها في حياتي.

أخلاق رياضية على الطريقة الرأسمالية

● بوينس ايرس - قام فريق «سان لورنس» الارجنتيني في كرة القدم بجولة في امريكا الوسطى هرب، خلالها، المسؤول عن الفريق بكل الاموال المخصصة لتكاليف الجولة بالاضافة الى الاموال التي ربحها الفريق من ريع المباريات التي لعبها.

واضطر الفريق الى لعب مباراة اضافية مع فريق من كوستاريكا ليحصل على النقود ليشتري تذاكر العودة الى بلاده.

مهرجان الفيلم العربي في العاصمة الفرنسية

● باريس - و. ص. ف. - يقام المهرجان الثاني للفيلم العربي من ١٨ ابريل (نيسان) الى اول مايو (ايار) في سينما «اولمبيك» في الحي الرابع عشر في باريس وسينما «كينوش» في بانيوليه، ضواحي باريس، وباحدى المدن الاقليمية.

وسيعرض خلال هذا الاسبوع ٤٠ فيلماً تقريباً، منها افلام لمخرجين شبان من الجزائر والمغرب والعراق وتونس.

ويعرض للمخرج المصري صلاح ابو سيف ١١ فيلماً ولزميله هنري بركات ١٢ فيلماً بينها آخر افلامه «ليلة القبض على فاطمة». وسيقام حفل تكريم، بهذه المناسبة، للمخرجين المصريين وللممثلة فاتن حمامة.

مَنْ هو اوسكار وايلد ؟

كاتب ومؤلف مسرحي وشاعر انكليزي - ايرلندي. وُلد عام ١٨٥٤ وتوفي عام ١٩٠٠.

بفضل كتاباته الساخرة اللاذعة وأُسلوب حياته المليء بالتقلبات اصبح من اشهر الشخصيات في عصره.

لقد تُرجمت كتاباته لمعظم لغات العالم. وانتشرت مقولاته بين فئات المثقفين الواسعة.

أبو الشمقمق يقول!!

«منطق اللو»

عن «منطق اللو» الذي نجحت شقراء التلفزيون الامريكي في ايقاع العاهل الاردني في حبائله، كما ورد في شمقمقية العدد الماضي من «الاتحاد» (٢٥ الجاري)، تجيئني النادرة التالية:

عن شاب في مطلع شبابه اتفق على لقاء مع فتاة، لأول مرة في حياته. فسأل صديقا له مجربا: كيف عليه ان يتصرف. فأجابه الصديق: ابدأ بالحديث معها بسؤال شخصي. فاذا انتهيت انتقل الى سؤال عائلي. ثم انتقل الى سؤال فلسفي. فتفك عقدة لسانك وعقدة لسانها.

فذهب الشاب الى لقائه الاول. قعدا على مقعد عام في حديقة عامة. وبدأها بالسؤال الشخصي: هل تحبين الجبنة ؟ أجابت: لا! قال، في نفسه، انتهينا، اذن، من القضية الشخصية ولننتقل الى القضية العائلية. فسألها: هل لديك اخو ؟ أجابت: لا! فأسقط في يده وادرك انه لم يبق له سوى القضية الفلسفية. فكّر وفكّر. ثم، فجأة، سأل فتاته: لو كان لديك اخو هل كان يحب الجبنة ؟

هنا، بالطبع، تتوقف النادرة. وبدون هذا التوقف لا تكون نادرة تدل على ذكاء راويها بل تصبح دليلا محزنا على حماقة راويها.

اما العاهل الاردني فجاوب على السؤال «الفلسفي». والحقيقة التاريخية المؤلمة ان العديد من المسؤولين العرب وقعوا في هذه «الفلسفة» منذ ان اخذوا يتخانقون على سعر بيع السمك وهو لا يزال سابحا في البحر: لو انسحبت اسرائيل، وقامت الدولة الفلسطينية، كيف تكون ؟ ولكنها لم تنسحب، بعد، يا جماعة.

(ابو الشمقمق)

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي

مباراة في الكذب

تكاذب أعربيان: فقال أحدهما: خرجت مرة على فرس لي، فإذا بظلمة شديدة فيمّمتُها - اي قصدتها - حتى وصلت إليها، فإذا قطعة من الليل لم تنتبه - اي لم تستيقظ - فما زلت أحمل بفرسي عليها حتى أنبهتها: فانجابت - اي انكشفت -

فقال الاخر: لقد رميت ظبيا مرة بسهم، فعدل الظبي يمنة، فعدل السهم خلفه، فتياسر الظبي، فتياسر السهم خلفه، ثم علا، فعلا السهم خلفه، وانحدر فانحدر خلفه حتى أخذه!

[«الكامل» للمبرد (١ - ٣٥٧)]

الفن الفلسطيني هو فن الشعب والقضية لا فن القِلة المعزولة المتَرفة !

بقلم: الرسام الفلسطيني
كامل المغني

يشرفني، اليوم، كفنان فلسطيني ان اقف امامكم، ساعة افتتاح معرضي هذا، وفي هذه المدينة العزيزة الى قلبي والرائدة في مجالات الثقافة والفكر.

كثير من النقاد العرب في الفنون التشكيلية اشاروا الى ان فنان الارض المحتلة تميز بانتاجه الفني الخلّاق وهذا الانتاج هو وليد للتجربة الموضوعية.

ونحن كفنانين في الضفة الغربية وقطاع غزة اخذنا على عاتقنا دوما النهج الملتزم في الاسلوب واعني هنا الملتزم بقضايا الشعب، اوسع جماهير الشعب.

اننا نربط في انتاجنا بين الشكل والمحتوى مؤكدين على ان الانتاج الخلّاق هو ما يعالج الشكل في ارقى مستوياته ولكنه ايضا تعبير عن المحتوى. وهذه العلاقة التلاحمية بالنسبة لنا كل متكامل. ان هذا المفهوم يربطنا بالمعاصرة في الفن وباعتبار ان الفن هو إعادة تصوير الطبيعة وليس صورة لها.

كما اننا نكرر، باستمرار، ان على الفنان الفلسطيني الخلاق رمن المرحلة الراهنة ان يتناول بالتعبير قضايا الجماهير، هذه القاعدة العريضة التي نحن جزء منها، اننا لا نرسم للقلة المترفة. كما اننا ايضا لا نؤكد على الاقليمية بل اننا، بطرحنا، للواقع فهو من منطلق انساني، اننا شعب عانى الكثير وان شعبنا قد أُهين وسوف يخرج منه شيء هائل قادر على التغيير.

وباعتبار ان الفن التشكيلي المعاصر هو لغة القرن العشرين فاننا نؤكد على الأصالة. والفنان الاصيل هو الفنان المتفاعل، أبدا، مع قضية امته وشعبه هذا الشعب الذي له طموحاته نحو سلام عادل يشعرنا بالأمن والاستقرار.

ليس هناك فصل بين السياسة والفن. فالفن هو المعاناة اليومية وهو كما قلت نتاج المرحلة.

واليوم وفي هذا المعرض اقدم نفسي كإنسان انتمي للمدرسة الواقعية الجديدة وانا اؤكد على الواقعية الجديدة لأنه لا بديل عنها لفنان فلسطيني ربط فنه بالارض وبالقضية.

سترون في معرضي هذا عدة مراحل مررْت بها خلال ممارستي للنشاط الفني. وكانت اخرها تناولي للتراث الشعبي الفلسطيني مؤكدا على اهمية هذا التراث وكونه جذورا تاريخية تمد الى اعماق هذه الارض الطيبة المعطاءة.

شعب بلا تراث هو شعب دخيل. وان تراثنا على هذه الارض يمتد الى الاف السنين - ان هذا الموضوع هو مادة غنية للفنان ومعين لا ينضب.

لا أريد الاطالة لانني لا اجيد التحدث بقدر ما اجيد الرسم فانني اتركهم لانتاجي هذا، املا ان اكون قد وُفقت في التعبير وواعدا لكم بتواصل الانتاج طالما بقيت حيا رغم كل المعوقات والصعوبات وطالما بقي لهذا الانتاج صدىً في قلوبكم ففن بلا جمهور هو فن زائف عفن. فن ذاتي. والفن يجب ان يكون للناس ولكل الناس.

اخوتي

انني اشكر القائمين على هذا المعرض وستبقى الناصرة دوما المدينة المعطاءة لجماهيرنا الفلسطينية المتواجدة في كل مكان.

* نص الكلمة التي القاها الرسام الفلسطيني كامل المغني في حفل افتتاح معرض رسومه في المركز الثقافي البلدي في الناصرة مساء الجمعة ٨٤/٣/٢٣. وكان حفل الافتتاح تحت رعاية القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي.

فلفل يا ليمون

● ابو ظبي - نقلت صحيفة (الخليج) الصادرة في الشارقة يوم الثلاثاء الماضي صورة لثمرة ليمونة غريبة الشكل. وهي تشبه ثمرة الفلفل الحار الطويلة، وان كان لها طعم ولون الليمون. وقد عثر عليها وسط ٢٧٢ شجرة ليمون اعمارها ترجع الى عشر سنوات بمزرعة مواطن في رأس الخيمة.

وذكر المهندس الزراعي الذي عثر على هذه الليمونة ان الشجرة التي انجبت هذه الثمرة الغريبة (عاقر) أي لم يسبق ان أثمرت من قبل، وحينما بدأت تنجب جاءت هذه الثمرة (المعاقة).

ويذكر ان اشجار الفلفل الموجودة هناك تبعد كثيراً عن منطقة اشجار الليمون.

الاغنياء يستبدلون الازواج بأسرع مما يستبدل الفقراء الاحذية !

● باريس - و. ص. ف. - تزوّجت كريستينا اوناسيس (٣٣ عاما)، ابنة ووريثة صاحب ناقلات البترول اليوناني الشهير، للمرة الرابعة بعد ظهر السبت الماضي من شاب فرنسي هو تييري روسيل (٣٣ عاما)، صاحب الوكالة الفرنسية لعارضات الازياء «فيرست».

وأُقيم على شرف العريسين حفل عشاء في مطعم «مكسيم» الشهير في باريس.

مصر تصدر السم الشافي في العالم

● القاهرة: - ستقوم وحدة سموم العقارب والثعابين بقسم الكيمياء الحيوية بطب عين شمس في مصر بتصدير انواع السموم التي تنتجها الى الخارج وتدخل هذه السموم في تركيب العقاقير الطبية لمختلف الامراض، مثل ضغط الدم وغيره... واتفقت الوحدة مع معهد - ماكسبلانك الدولي - وعدة جهات طبية في مختلف دول العالم للاستفادة من هذه السموم في المنتجات الطبية.

دليل الاتحاد

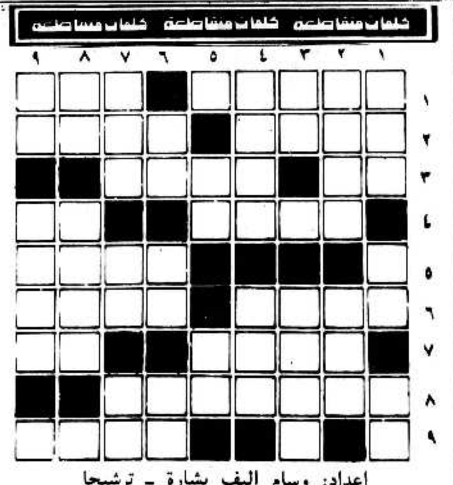
الاثنين ١٩٨٤/٣/٢٦

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ - استعراض برامج
- ● ٦.٣٥ - رياضة
- ● ٧.٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٠ - عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨.٠٢ - «عمود النار»
- ● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ - «هل من يعتني بك ؟»
- ● ١٠.٠٠ - «هذا هو الوقت»
- ● ١٠.٤٥ - «الهدف»
- ● ١١.٣٥ - عنوان الليلة

كلمات متقاطعة





اعداد: وسام اليف بشارة - ترشيحا

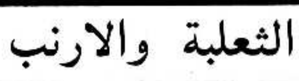
الكلمات الافقية:
١) عاصمة اوروبية - اسم علم مؤنث
٢) مخيم فلسطيني - يمنح للفائز
٣) خاصتي - حاجز + اشار الى
٤) حرك جناحيه - شعور
٥) مؤنس
٦) اداة قتال - بكر
٧) صادق عليه - ثلثا ارض
٨) عضو نقابة المعلمين
٩) عكس اتعس

الكلمات العمودية:
١) دواء - متماثلان - اكتمل
٢) حيوان قطبي + يشاهد (مجزومة) - دعس
٣) متماثلان - معدم
٤) الاسم الاول لقائد فلسطيني - من الامم
٥) آلة موسيقية - ضمير منفصل
٦) حب - للسؤال - نصف راضي
٧) جني النحل - اداة نصب - قوة حسابية
٨) للنهي - عروس الكرمل
٩) من العائلة - مبعوث

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) انجيلا ديفس
٢) كارل - نهاره
٣) شجرة الدر
٤) يستعد - بيرة
٥) لص
٦) عناية - جاحظ
٧) ي ي - جار - طرف
٨) هاون - ارملي
٩) زبيدة - رجع
١٠) تكرار - مهب

الكلمات العمودية:
١) الشيوعية
٢) نرجس - نيازك
٣) جارتا - وبر
٤) عكية - يجنيا
٥) ادلها - در
٦) انل - ربه
٧) هدهد
٨) يا + رر - اطمره
٩) فر - يبحر + رجب
١٠) سهوب - حافظ



ركن الاطفال

الثعلبة والارنب

بقلم: دميتري بيلوغوروف
بريشة: تاتيانا الكسييفا
ترجمة: محمد معصراني



في قديم الزمان كان الارنب والثعلبة من الاصحاب، كان للارنب ذنب احمر كبير، وللثعلبة ذنب صغير وقصير، وكان الارنب يفخر كثيراً بذنبه، والثعلبة تحسده عليه.

وخطر ببال الثعلبة ان تستولي على ذنب الارنب، فجاءت اليه وقالت:

- تعال، يا أرنب، نتبادل. - وراحت تدور طول الوقت بشكل لا يرى فيه الارنب الا ذنبه او ذنب الثعلبة فقط.

وسأل الارنب:

- ذنب من اطول ؟

فاجابت الثعلبة:

- طبعاً ذنبي.

- غير ممكن !

- وكيف يكون غير ممكن ؟ اذا كنت لا تصدق فلننزعهما لنرى !

ونزعا ذنبيهما، فخطفت الثعلبة في الحال ذنب الارنب وقالت:

- ارأيت ؟ ذنبي اطول !

فقال الارنب مستاءا !

- ولكن هذا ذنبي أنا !

- كان ذنبك، فاصبح ذنبي ! - اجابت الثعلبة واستدارت منصرفة وكان شيئاً لم يحدث. وقد طلب الارنب ارجاع ذنبه اليه وتوسل وتضرع للثعلبة، ولكن. هذه لم تفعل. فاضطر الارنب الى أخذ ذنب الثعلبة وسار في الغابة، وهو يبكي. واذا بقنفذ يصادفه.

- ماذا بك. يا ارنب، لماذا تبكي ؟

فحكى الارنب له كيف خدعته الثعلبة، فسأله القنفذ:

- وما حاجتك الى مثل هذا الذنب ؟

فتعجب الارنب:

- ما حاجتي اليه ؟ انه جميل، ويراه الجميع من بعيد.

فضحك القنفذ وقال:

- وخصوصا الذئاب والصيادون. لا تكاد تتحرك حتى يطاردك احد ما. دع عنك البكاء على هذا الذنب ؟ ستأتي الثعلبة اليك لتطلب استرجاع ذنبها!

أما الثعلبة فكانت تتراكض في هذه الاثناء في الغابة وهي تتباهى امام الجميع بخداعها للارنب. وفجأة ظهر صياد ورأى ذنب الثعلبة فركض نحوها. فهربت هذه وتخلصت من الصياد بصعوبة ولم تكد تستعيد نفسها حتى ظهر ذئب. فركضت الثعلبة من جديد هاربة. وهكذا تعذبت مدة اسبوع بهذا الشكل ثم جاءت الى الارنب قائلة:

- اسمع، يا ارنب، اريد ان اعيد اليك ذنبك !

فسأل الارنب.

- اي ذنب ؟ ان ذنبي في مكانه، ولا اريد غيره.

وحاولت الثعلبة اقناع الارنب بمختلف الطرق، ولكن الارنب لم يتراجع:

انا لست بحاجة الى اي ذنب آخر. لقد تعودت على هذا ولن ابادل به غيره. فصرخت الثعلبة.

- هكذا اذن ؟ لا تريد بالحسنى، ولكني ساجبرك بالقوة! وهجمت على الارنب. فهرب هذا منها.

ومنذ ذلك الحين لا ترى الثعلبة الارنب الا وتهجم عليه تريد الامساك به وتبادل الذنبين. ولكن يبدو انها لم تستطع ذلك حتى اليوم.

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» العدد ٨١/١٢)



المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤